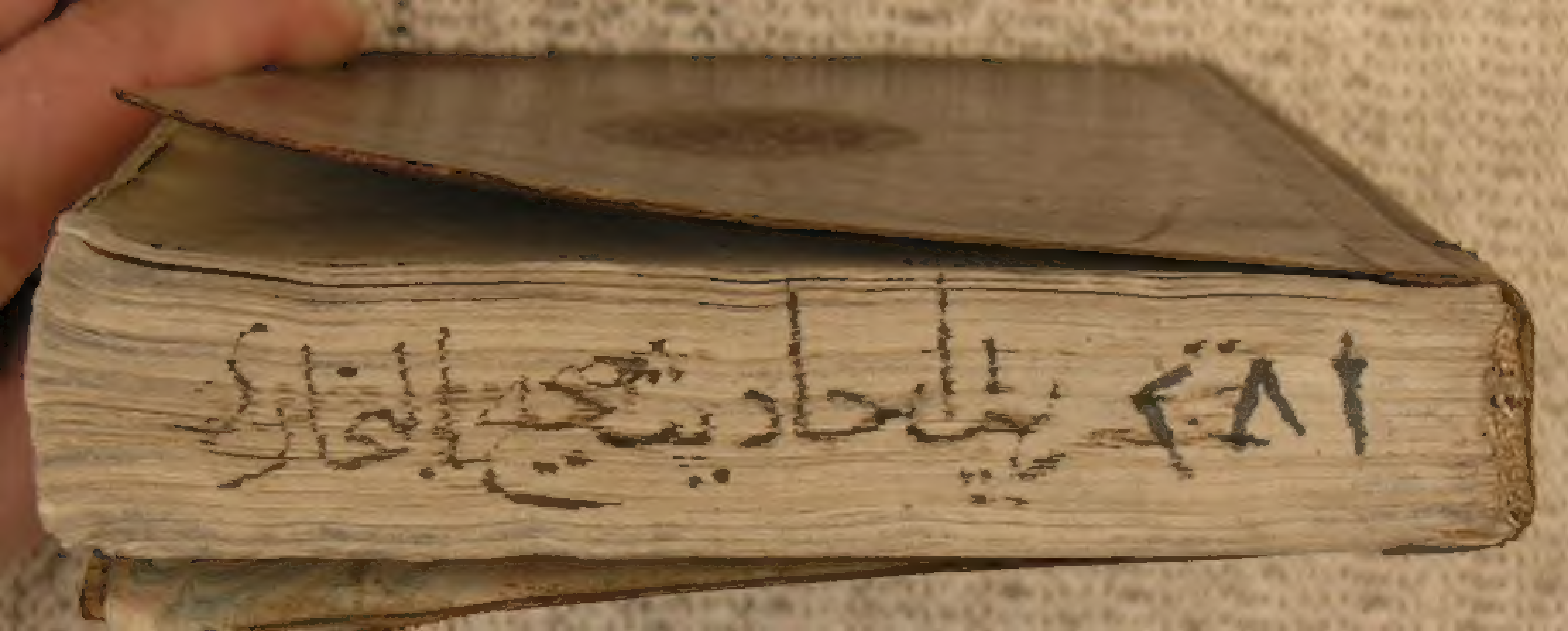

MILLET
281
FEYZULLAH EF.







بدء الوحي الإيمان العلم الوضوء الغسل الحيض
التيمم الصلاة مواقيت الصلاة بدء الأذان الجمعة الخوف
العيدان الوتر الاستسقا الكسوف سجود القرآن تقصير الصلاة التهجد
فضل الصلاة بالمسجد الاستعانة في الصلاة الجنائز وجوب الزكاة فرضية الصدقة
صدقة الفطر وجوب الحج العمرة المحصر جزاء الصيد الصوم التراويح
ليلة القدر الاعتكاف البيوع السلم الشفعة الاجارة الحوالات
الوكالة المزارعة الشرب الاستقراض والحجر والتفليس الخصومات اللقطة
المظالم الشركة في الطعام والنهد والعروض الرهن العتق الهبة المنيحة
الشهادات الاكه الاصلاح بين الناس الشروط الوصايا فضل الجهاد والسير
الحور العين بدء الخلق مناقب قريش قصة خزاعة اسلام ابي ذر وقصة زمزم
فضائل الصحابة مبعث النبي صلعم الاسراء والمعراج الهجرة المغازي الوفود
حجة الوداع وكعب ابن مالك ومرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته التفسير
فضائل القرآن النكاح وحديث ام زرع الطلاق النفقات
الاطعمة الذبائح والصيد العقيقة الاضاحي الاشربة
المرضى الطب اللباس الادب الاستيذان القدر الايمان
والنذور الفرائض الحدود المحاربين الديات استتابة المرتد
التعبير الفتن الاحكام الدعوات الرقاق رد الجهمية التوحيد

كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

تأليف الحافظ أبي العباس

زين الدين أحمد بن

أحمد بن عبد اللطيف

الشرجي الزبيدي

رحمه الله

تعالى

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على

الحمد لله البارى المصور الخلاق • الوهاب الفتاح الرزاق • المبتدى بالنعم
قبل الاستحقاق • وصلاته وسلامه على رسوله الذى بعثه ليتمم مكارم
الاخلاق • وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق • حتى فاق جميع البرايا
فى الافاق • وعلى اله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق • وعلى اله واصحابه
اهل الطاعة والوفاق • صلاة دايمة مستمدة بالعشى والاشراق اما بعد
فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم اصحاب الحديث
ابى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخارى رحمه الله من اعظم
الكتب المصنفة فى الاسلام واكثرها فوايد • الا ان الاحاديث المتكررة
فيه متفرقة فى الابواب • واذا اراد الانسان ان ينظر الحديث فى اى باب
لا يكاد يهتدى اليه الا بعد جهد وطول تفتيش ومقصود البخارى رحمه
الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا اخذ اصل الحديث
لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح قال الامام النووى فى مقدمة كتابه
شرح مسلم واما البخارى فانه يذكر الوجوه المختلفة فى ابواب متفرقة
متباعدة وكثير منها يذكره فى غير بابه • الذى يسبق الى الفهم انه اولى به
فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث
قال وقد رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين غلطوا فى مثل هذا
فنفوا رواية البخارى احاديث هى موجودة فى صحيحه فى غير مظانها
السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره النووى رحمه الله فلما كان كذلك احببت
ان اجرد احاديثه من غير تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد ليقرب انتناول
الحديث من غير تعب • واذا اتى الحديث المتكرر اثبته فى اول مرة وان
كان فى الموضع الثانى زيادة فيها فايدة ذكرتها والا فلا • وقد ياتى حديث
مختصر وياتى بعده فى رواية اخرى ابسط وفيه زيادة على الاول فاكتب
الثانى واترك الاول • لزيادة الفايدة ولا اذكر من الاحاديث الا ما كان
مسندا متصلا واما ما كان مقطوعا او معلقا فلا اتعرض له وكذلك

ماكان

ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
الى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقاولة بينهم وكقصة مقتل عمر
رضي الله عنه ووصيته لولده في ان يستاذن عايشة ليدفن مع صاحبيه
وكلامه في امر الشورى وبيعة عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده في
قضاء دينه وما اشبه ذلك ثم اني اذكر اسم الصحابي الذي يروي الحديث
في كل حديث ليعلم من رواه والتزم كثيرا الفاظه في الغالب مثل ان يقول عن
عايشة وتارة يقول عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول
ام المومنين وحينا يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله
ابن عباس وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن انس وحينا يقول عن انس
ابن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحينا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه في جميع ذلك
فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف الفاظه فلعله من اختلاف النسخ
وله رحمه الله في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصلة بالسماع عن مشايخ
عدة فمن ذلك روايتي له عن شيخي العلامة تقي الدين ابي الربيع
سليمان بن ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى قراءة مني عليه لبعضه وسماعا
لاكثره واجازة في الباقي بمدينة تعز سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة
قال اخبرنا به والدي اجازة وشيخنا الامام الكبير شرف الدين موسى
ابن مرى بن علي الدمشقي المشهور بالخزر ولد قراءة مني عليه لجميعه قالا
اخبرنا به الشيخ المسند المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار اجازة
للاول وسماعا للثاني ومنها روايتي له عن الشيخ الصالح الامام ولي
الله تعالى ابي الفتح محمد بن الامام زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي
العثماني سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه والشيخ الامام خاتمة الحفاظ
شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي والقاضي

عا

العلامة الحافظ تقي الدين محمد بن احمد الفاسي الشريف الحسني المكي قاضي
المالكية بمكة المشرفة اجازة مبينة منهم لجميعه رحمهم الله تعالى. قالوا اللاتهم
انبانا به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابن
صديق الدمشقي المعروف بابن الرسام قال انبانا به ابو العباس الحجار
واخبرني به عاليا الشيخ الامام زين الدين ابو بكر بن الحسين المدني المراغي
والد شيخنا ابي الفتح وقاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي
اجازة عامة قالا اخبرنا به ابو العباس الحجار قال انبانا به الشيخ الصالح
الحسين بن المبارك الزبيدي قال انبانا به الشيخ الصالح ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي الصوفي قال انبانا الشيخ
الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال انبانا به الشيخ
الصالح محمد بن يوسف الفربري قال انبانا به الامام الكبير ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من مولا
المذكورين الى البخاري اسانيد كثيرة بطرق متنوعة ولي بحمد الله
اسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين يطول تعدادهم اقتصرت منها على
هذه الطرق لشهرتها وعلوها وسميت هذا الكتاب المبارك بالتجريد
الصريح لاحاديث الجامع الصحيح والمسؤول من الله تعالى ان ينفع بذلك
ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يصلح المقاصد والاعمال بجاه سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين وهذا اوان الشروع ان شا الله تعالى
كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه عن عايشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام رضي الله عنه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس والا

اخرجه المصنف في بدء الخلق ومسلم في الفضائل

قوله ومن كانت هجرته الى دنيا الخ هكذا وقع في رواية الحميدي هذه بحذف احد وجهي التقسيم وهو قوله فمن كانت هجرته الى الله الخ وقد ذكره البخاري من غير طريق الحميدي على التمام مع انه في مسند الحميدي على التمام كذا قاله ابن العربي ولعل المولف يعني البخاري اختار الابتدا به لعله اختار الاختصار الناقص ميلا الى جواز الاختصار من الحديث ولو من اثنائه كما هو الراجح قسطلاني

اخرجه البخاري في الايمان والعتق والهجرة والنكاح والايمان والنذور وترك الحيل ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه واحمد والدارقطني وابن حبان والبيهقي

وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت اول ما بدي به صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك
فقال اقرا قال ما انا بقارى قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارى فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارى فاخذني
فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبر
فيكتب من الانجيل ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة
هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك

ليتفصد
الوحي
الى

انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا
انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا
احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فانزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في
صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم
ان علينا بيانه ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قراه وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه
السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وعنه رضي
الله عنه ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا
بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا
فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله
لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني

عنه

عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم احد قبله قلت لا قال فهل كان في ابايه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم قلت ضعفاوهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه
سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا ما كان يقول اباوكم ويامرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له اني سالتك عن
نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت
لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله
وسالتك هل كان من ابايه من ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان من ابايه
من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه • وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن
ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله • وسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاوهم فذكرت ان ضعفاهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
• وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك
امر الايمان حتى يتم • وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر
• وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق

قط مثله
يتبعوه
كنتم
قال صح
يقول
فذكرت
ياتسي
ائتم؟
احدهم
حين بشاشته القلوب

والمعاني فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت
اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه
الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال قال ابو
سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على
نصارى الشام يحدث ان هرقل اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض
بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء
ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في
النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس
يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن
وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل الى حمص فلم يرم هرقل حتى اتاه كتاب من صاحب يوافق

في / اني

٢٤ الى محمد عبد الله رسول الله

ارتي

الأريسيس

أسقف أسقفا أسقفا
سقف سقفا سقفا

٣

رأي

رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل
نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا
اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
اخر شان هرقل كتاب الايمان بسم الله الرحمن
الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتا الزكوة والحج وصوم رمضان عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة
والحيا شعبة من الايمان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله (النبي) صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده عن
انس رضي الله عنه الحديث بمثله وزاد في اخره والناس اجمعين
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر

كما يكره ان يقذف في النار وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيا
ثم ستره الله فهو الى الله ان شا عفى عنه وان شا عاقبه فبايعناه على
ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان
اتقاكم واعلمكم بالله انا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفرا ملتوية وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه
في الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان

وعنه

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم واموالهم الا
بحق الاسلام وحسابهم على الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى رهطا وسعد جالس قال فترك رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه
الله في النار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت النار ورايت اكثر اهلها النسا يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط عن ابي ذر رضي الله عنه
قال ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل اخيه عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم

يكفرن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب
الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي
ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على
امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه
ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر
ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة عن البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او من
الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل
مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت

واهل الكتاب

انكروا

اخواله ٢

باب علامة المنافق

باب قيام ليلة القدر من الايمان

باب الجهاد من الايمان

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

باب الدين يسر

باب الصلاة من الايمان

انكر واذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى
سبعماية ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة فقال من
هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من قال لا اله
الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا
الله وفي قلبه وزن ذرة من خير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرونها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا
ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قايم بعرفة يوم الجمعة عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جا رجل
من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسال عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان
تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة

تزايد الايمان

من الدين

الزكاة من الاسلام

اتباع الجنائز من الايمان

معها

مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر عن ليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في الخمس والسبع
والتسع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان فقال الايمان ان
تومن بالله وملايكته وبلقايه ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام
قال ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتودي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسوول عنها باعلم
من السايل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول
رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم
يروا شيا فقال هذا جبريل جا يعلم الناس دينهم عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرا لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول
الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من

الوفد

خوف المؤمن من ان يحبط عمله

سؤال جبريل

فضل من استبرأ لدينه

اداء الخمس من الايمان

الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتا الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن عمر رضي الله عنه حديث انما
الاعمال بالنيات وقد تقدم في اول الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما
لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ويرد باقي الحديث عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة
عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكوة والنصح لكل مسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنه قال اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال
ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة

شهر حرام

اما بعد فاني

من سئل علما

من رفع صوته بالعلم

سائرنا ما فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال هي النخلة عن انس رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد
ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سائلك فمشدد
عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسألك
بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال
انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة
قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة
من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا
ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق عن انس رضي الله عنه قال كتب النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده
عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو جالس في المسجد اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى النبي صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما

فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا
فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السامة علينا عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا عن معاوية رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله عز وجل يعطي ولن تزال هذه
الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار
فقال ان من الشجر شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية فاذا انا
اصغر القوم فسكت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب وعنه رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي عن محمود بن الربيع رضي الله عنه
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن
خمس سنين من دلو عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا

وزرعوا واصابت منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم
وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا وعنه رضي
الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر
الجهل ويظهر الزنا ويكثر النسا وتقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى
الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجا اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا
حرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج
فقال بيده هكذا فحرفها كانه يريد القتل عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت اتيت عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان
الناس فاشارت الى السما فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله فقلت
اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي أصب على راسي
الما فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شي
لم اكن اريته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون
في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا

الرجل

الثاني
٢

الرجل فاما المومن او الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات
والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت
لموقنا به واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني ارضعتك انت وهذه التي تزوج
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره عن عمر رضي الله عنه قال
كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل
مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا
فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قايم
اطلقت نساك فقال لا فقلت الله اكبر عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني لا اكاد ادرك الصلاة
مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا من يوميذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس
فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة عن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاها او قال وعاها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فان جا ربها فادها اليه قال فضالة الابل
فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الما وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها

صح
ارضعت عقبة
والتي تزوج

جتها

ل

ربها فان فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب عن ابى موسى رضى
الله عنه قال سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر
عليه غضب ثم قال سلونى عما شيتم قال رجل من ابى قال ابوك حذ افة
فقام اخر فقال من ابى يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة
فلما راى عمر ما فى وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم
ثلاثا عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة يطوها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران عن ابن عباس رضى
الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم
يسمع النسا فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقى القرط
والخاتم وبلال ياخذ فى طرف ثوبه عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسالنى عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على
الحديث اسعد الناس بشفاعتى يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بموت العلما حتى
اذا لم يبق عالما اتخذ الناس روسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قالت النسا
للنبى صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك

رسول الله

ينزعه

يقبض

فوعدهن

فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن
ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار
فقالت امراة منهن واثنين قال واثنين وفي رواية عن ابي هريرة
رضي الله عنه لم يبلغوا الحنث عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس
يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العر
ولكن من نوقش الحساب يهلك عن ابي شريح رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول قولا سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله تعالى
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار عن ابي هريرة
رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صو
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعنه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة القتل
او الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنون الا فا
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط

ض
فليبلغ
رتي
نها

ما قطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالى حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون وعنه رضي الله

صواحبات

ليكلمكم

عنه

عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط
رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده
وعنه رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين
فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم عن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل
حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل
مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك

تقدم روايتان للبخاري المطلق بحذف ... موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه

وفي رواية لهما اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا

من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه
فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما عن ابي
موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل
حمية فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه
فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى
اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسالونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا عن انس رضي الله عنه قال
كان معاذ رديف النبي صلى الله عليه وسلم على الرحل فقال يا معاذ
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله
وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله

غلام

زاكية

اوتيتم

افلا

افلا اخبر به الناس فيستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ
عند موته تاثما عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي
الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأت الما فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله
او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها عن علي رضي
الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال النبي صلى
الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا
ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر
يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي
الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال
رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط وعنه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضو فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه انه شكا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشي في
الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن

زيد بن عاصم المازني

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم
صلى ولم يتوضا وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول
الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جا المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ
الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله
ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة من ما فتمضمض بها واستنشق ثم
اخذ غرفة من ما فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها
وجهه ثم اخذ غرفة من ما فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ما
فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ما فرش على
رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلا قال فوضعت له وضوا فقال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغايط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا
تستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر
يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساك فلم يكن رسول الله صلى الله

بتور

الخلاء

وعنه مستدبر القبلة
مستدبر الشام

عليه

عليه وسلم بنحوه فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء وفي رواية اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه
فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما
قضى اتبعه بهن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين
والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين
والقى الروثة وقال هذا ركس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن عبد الله بن زيد الانصاري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه انه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث
مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا مرات ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح براسه ثم غسل رجليه
ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه قال
لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة

ابه

فتمضمض واستنشق ثلاث مرات

مرار

مرار

الله

الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها والاية ان الذين يكتمون ما انزلنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد قيل له رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند اخرهم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان

رسول

عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها خ

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له وادخله الجنة خ

فمثل (؟) ما راى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث عن زيد ابن
خالد رضي الله عنه قال سالت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت
اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار
فجا وراسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضو عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفرة وانه صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وان
مغيرة جعل يصب الما عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح
براسه ومسح على الخفين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوه
ثم قام يصلي قال فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح وقد تقدم هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس في الاخر

في كتاب العلم
وفي كتاب الوضو

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه قال له رجل اتستطيع ان تريني
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قال نعم فدعا بماء فافرغ على يديه ثم
غسلها مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا
منه ثم غسل رجليه عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة عن السايب بن يزيد رضي الله عنه
قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا عن جابر رضي الله عنه قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي
من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة
فنزلت اية الفرائض عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار من المسجد وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا
القوم كلهم قيل لهم كم كنتم قال ثمانين وزيادة عن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس ورجل اخر فكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

يديه

مضمض واستنثر

وجع

قريب الدار الى اهله

قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم
تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا
ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع
اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه فحزرت
من توضا ما بين السبعين الى الثمانين وعنه رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا
بالمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سال عمر
عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسال عنه غيره عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وعنه رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه عن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن عمرو بن
امية رضي الله عنهما انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا عن سويد بن النعمان
رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم
قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا عن ميمونة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم
يتوضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا وعنه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتوضا عند كل صلاة قال وكان يجزي احدنا
الوضو ما لم يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له
يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز
لحاجته اتيته بما فيغسل به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي
في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ما او ذنوبا من ما فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بما فنضحه ولم يغسله عن
حذيفة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قايما ثم دعا بما فجئته بما فتوضا وعنه في رواية اخرى قال
فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ عن
اسما رضي الله عنها قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالما وتنضحه وتصلي فيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جات فاطمة
بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

اني

أحدكم
بان
لا يستبرئ لا يستتر
فيغسل فيغتسل
ابنة
ابنة

اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا انما عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجي ذلك
الوقت وعنها رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الما في ثوبه عن انس رضي
الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر
في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فامر فقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون عنه
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد
في مرابض الغنم عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم
يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما
فاللون لون الدم والعرف عرف المسك وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم في الما الدايم الذي
لا يجري ثم يغتسل فيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس
اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه على
ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجا به فنظر حتى اذا سجد النبي
صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا
لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاته فاطمة رضي الله
عنها فطرحته عن ظهره فرفع راسه فقال اللهم عليك بقريش ثلاث

مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك
البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط وعد السابع فنسيه الراوي قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت
الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
عن انس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه سال الناس باي
شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم
به مني كان علي يجي بترسه فيه ما وفاطمة تغسل عن وجهه الدم
فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه عن ابي موسى رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني
اتسوك بسواك فجاني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك
الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا
وبنبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

من

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة
ثم يدخل اصابعه في الما فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث
غرفات بيديه ثم يفيض الما على جلده كله عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الما
ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد من قدح يقال
له الفرق وعنها رضي الله عنها انها سئلت عن غسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها
وبينها وبين الناس حجاب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سال له
رجل عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر
كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امهم في ثوب عن جبير
ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعى بشي نحو
الحلاب فاخذ بكفيه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على
وسط راسه وعنها رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا عن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة وفي رواية
تسع نسوة قيل او كان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلا[ثين]
عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعنها رضي الله قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه

نشفه

اخرجه في مواضع وكذا في ...

امتاع

ثين

للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى
بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده • عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه • وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله
ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي
يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس
واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر
ستة او سبعة ضربا بالحجر • وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك • عن ام هانئ بنت ابي
طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا
ام هانئ • عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت
فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
• عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب
• عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف
حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسايه بالبقر وعنها رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض وفي رواية وهو في
المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض وعنها
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا
حايض ثم يقرا القران عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة اذ حضت فانسللت فاخذت
فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني
وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض
وفي رواية عنها قالت كانت احدانا اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباشرها وهي حايض امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النسا فقال يا معشر
النسا تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا
رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم

ثم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم عن ام عطية رضي
الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز عن عائشة رضي الله
عنها ان امراة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض
فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت
كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري
فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وعنها رضي الله عنها قالت
اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت
فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة
فليهلل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم
بحج وساقت الحديث وذكرت حيضتها قالت وارسل معي اخي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا
صدقة وعنها رضي الله عنها ان امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها
اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله عن ام سلمة رضي الله عنها حديث
حيضتها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة ثم قالت في هذه

تحتها

الرواية

الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم عن أم
عطية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المومنين ويعتزل الحيض المصلى فقيل لها الحيض قالت اليس يشهد
عرفة كذا وكذا وعنها رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الصفرة
والكدرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن
قالوا بلى قال فاخرجن عن سمرة بنت جندب رضي الله عنه ان
امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها كانت تكون
حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابها بعض ثوبه كتاب
التيمم بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ما فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع يده على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما فقالت عايشة فعا
ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ما

تبني

فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة عن ابي جهيم
ابن الحرث الانصاري رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
عن عمار بن ياسر رضي الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا
في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك
هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه عن
عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا
وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من
استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا
لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير
او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعى بالوضوء فتوضا
ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم

فقال

هذا

يسميهم ابو رجاء فنسي عوف

فارتحل

فقال اصابتني جنابة ولا ما قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم
سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل
فدعا عليا ورجلا اخر فقال اذهبا فابتغيا الما فانطلقا فلقيا امراة
بين مزادتين او سطيحتين من ما على بعير لها فقالا لها اين الما قالت
عهدي بالما امس هذه الساعة ونفرنا خلوف فقالا لها انطلقي قالت الى اين
قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا
هو الذي تعنين فانطلقي فجا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما
واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى وا
من شا وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة انا من ما قال
اذهب فافرغه عليك وهي قايمة تنظر الى ما يفعل بمايها وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها
على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزينا من
مايك شيا ولكن هو الله الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم
فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا
الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس
من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى
السما تعني السما والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي
منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولا القوم يدعونكم عمدا فهل لكم
في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو

ذر رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بما زمزم
ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم
اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جيت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن
السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا
رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة عن
يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى
عرج بي الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى
وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما
الدنيا وابراهيم في السما السابعة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام
بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى
ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا ابراهيم وكان ابن عباس وابو حبة الانصاري
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال انس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض الله على امتك

[Margin notes: لك — ح — السادسة — لك م]

تلت

ربك

فراجعني

فقلت وضع شطرها

قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فرجعت
فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
حبايل اللولو واذا ترابها المسك عن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله
تعالى الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت
صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح تقدم وفي هذه الرواية قالت صلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد وذلك ضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شي
وعنه رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه عن جابر رضي الله عنه
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت ليلة لبعض
امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف
به وان كان ضيقا فاتزر به عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة
الصبيان ويقال للنسا لا ترفعن رووسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

سدره

جنابذ

في سفرة قال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذ هب
ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه
فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعنه رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين يؤذن بمنى يوم
النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد والخميس يعني الجيش فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ صفية بنت

منكبيك

حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها
فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي
غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها وجعل صداقها عتقها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شي فليجي به وبسط
نطعا فجعل الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالسمن وذكر السويق قال
فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي
الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر
فيشهد معه نسا من المومنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى
بيوتهن ما يعرفهن احد وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلاتي عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك
هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له فقال لا ينبغي
هذا للمتقين عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبة حمرا من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد
صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمرا مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة عن سهل بن سعد رضي الله عنه وقد يل

مر

من اي شي المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به مني هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد
على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالارض فهذا شانه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له
فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت
انا واليتيم وراه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع
احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود وعنه رضي الله
عنه انه سيل اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه انه بال ثم توضا ومسح على خفيه
ثم قام فصلى فسيل فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل
هذا فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا

تخفروا

تخفروا الله في ذمته عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن رجل طاف
بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة عن البراء رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا
تقدم وبينهما مخالفة في اللفظ عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفر يضة
نزل فاستقبل القبلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول
الله احدث في الصلاة شي قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال انه لو حدث في الصلاة شي لنباتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين عن عمر رضي الله عنه
قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم
مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول
الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية
الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في
المسجد فشق ذلك عليه حتى روي في وجهه فقام فحكه بيده ثم قال
ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة

فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
رداه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا عن ابي هريرة
وابي سعيد رضي الله عنهما حديث النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول

باب هل يقال المسجد بني فلان

الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني
زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها عن انس رضي الله

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جا
فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي

فلم يستطع

قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب المساجد في البيوت

عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع

ان

ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان
شا الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله
الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عن عائشة
رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف فاقام فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ليلة ثم ارسل
الى بني النجار فجاوا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله تعالى قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين

هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

[illegible] لها مارية في [illegible] ١٤٥ [illegible]

باب الصلاة في مرابض الغنم

وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول •

• اللهم لا خير الا خير الآخره • فاغفر للانصار والمهاجره •

باب الصلاة في مواضع الابل

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي على بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على النار وانا اصلي

باب كراهية الصلاة في المقابر

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في البيعة

عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا

باب نوم المراة في المسجد

عن عايشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سودا لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريية وهو ذا هو قالت فجات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة رضي الله عنها فكان لها خبا في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

• ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني

قالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

عن سهل ابن سعد

سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان
بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجا فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه
عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه
وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان المسجد
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه
بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيا وزاد
فيه عمر رضي الله عنه وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي
الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه كان يحدث يوما حتى اتى على ذكر بنا
المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى
الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم اكثرتم واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى
الله له مثله في الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

باب بنيان المسجد

باب التعاون في بنا المسجد

باب من بنى مسجدا

باب ياخذ بنصول النبل اذا

حديث ابي هريرة الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه باب

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد وحديث سهل

قال بعث رسول الله الى امراة من الانصار

ما جاء في علامات النبوة

انه قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها
لا يعقر بكفه مسلما عن حسان بن ثابت رضي الله عنه انه استشهد
ابا هريرة رضي الله عنه انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي
والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه انظر الى لعبهم وفي رواية يلعبون بحرابهم عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال
لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني به
دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي عن عائشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد

خيمة

باب انشاد الشعر في المسجد

باب اصحاب الحراب في المسجد

باب كنس المساجد والتقاط الخرق

باب تحريم تجارة الخمر

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي قال طوفي من ورا الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى

باب

الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور عن انس
رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيا
بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل منهما واحد حتى اتى اهله عن ابي سعيد

باب الخوخة والممر في المسجد

الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
خير عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي
الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن النا س
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد
الا باب ابي بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي
في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد

خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين

قال ابن عمر فهب علي ان اساله كم صلى وعنه رضي الله عنه قال
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه
كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

به عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب الصلاة في مسجد السوق

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة
فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل
المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة
عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

فيه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في
المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول
الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان
يصلي في اماكن من الطريق ويقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

في تلك

في تلك الامكنة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق
او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحا التي
على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي
بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج في بطنه كثب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحا حتى دفن
ذلك المكان وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد
الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحا وكان عبد الله يعلم المكان
الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في
المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى
مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وكان عبد الله يصلي
الى العرق الذي عند منصرف الروحا وذلك العرق انتها طرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة
وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه
عن يساره ووراه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح
من الروحا فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر
واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس
حتى يصلي بها الصبح وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دون بريد الرويثة
بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي
ساقها كثب كثيرة وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند

سلمات الطريق بين اوليك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد
الله ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق
قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من
الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
الا رمية بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى
ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة وكان عبد الله يحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف
الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع
من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل
الذي بينك وبين الكعبة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه
فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الامراء عن ابي جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
المراة والحمار عن سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا
عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه

باب سترة الامام سترة لمن خلفه

عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

الاداوة

الاداوة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي عند الاسطوانة
التي عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه
الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة
عندها عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه
وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية عمودين عن يمينه
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض
راحلته فيصلي اليها قيل له افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل
فيعدله فيصلي الى اخرته او مؤخره وكان ابن عمر يفعله عن عائشة رضي
الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير
فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل
من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه كان يصلي في يوم جمعة الى شيء يستره من الناس فاراد
شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره
فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو
سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان
فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان
فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن
ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

باب الصلاة الى الراحلة

باب الصلاة الى السرير

باب يرد المصلي من مر بين يديه

باب اثم المار بين يدي المصلي

باب الصلاة خلف النائم

واناراقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص
ابن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها حديث
ابن مسعود في دعا النبي صلى الله عليه وسلم على قريش يوم وضعوا عليه السلام
تقدم وقال هنا في اخره ثم سحبوا الى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل
على المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة
اما علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت عن
حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال
انك عليه او عليها لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا
اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس
يا امير المومنين ان بينك وبينها لبابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قلت
يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فسل
من الباب فقال عمر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز
وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي
رواية لمن عمل بها من امتي عنه رضي الله عنه قال سالت النبي

صلى

يصلي وهو حامل ابنته ... عليه وسلم

باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى

باب الصلاة كفارة

باب فضل الصلاة لوقتها

صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت
ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال
كذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
ذراعيه كالكلب فاذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانما
يناجي ربه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح
جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير عن ابي ذر الغفاري رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان
يسال عن شي فليسال فلا تسالوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت
في مقامي هذا فاكثر الناس في البكا واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله
ابن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان
يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر وقد تقدم بعض هذا
الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن في هذه الرواية زيادة

باب الصلوات الخمس كفارة

باب المصلي يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

باب الابراد بالظهر في السفر

الفيء ما بعد الزوال الى الظل

باب وقت الظهر عند الزوال

ومغايرة الالفاظ عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين
الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى
اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسي الراوي ما قال في المغرب
قال ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا حديث
ابي برزة رضي الله عنه في ذكر الصلوات تقدم قريبا وقال في هذه
الرواية لما ذكر العشا وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها عن
انس رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني
عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر وعنه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يفوته
صلاة العصر كانما وتر اهله وماله عن بريدة رضي الله عنه انه قال
في يوم ذي غيم بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم

باب ... الظهر ... العصر

باب وقت العصر

باب من فاته العصر

باب من ترك العصر

باب فضل صلاة العصر

عبادي

عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك
سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته. عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب
الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا
اعطيت هولاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن
كنا اكثر عملا قال قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء. عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر موا[قع]
نبله. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت
والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح
يصليها بغلس. عن عبد الله المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول
الاعراب هي العشاء. عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم. عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي

باب وقت المغرب

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

باب فضل العشاء

صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته
قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد
من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها حديث اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعشاء وناداه عمر قد تقدم وفي هذه زيادة قالت
وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وفي
رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا وحكى
ابن عباس وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسه قال فبدد
اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس
ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي
الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك
وروى انس هذا الحديث فقال فيه كاني انظر الى وبيص خاتمه
ليلتئذ عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل صلاة الفجر

قال من صلى البردين دخل الجنة عن انس رضي الله عنه ان زيد

باب وقت الفجر

ابن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او
ستين يعني اية عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في
اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى

نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى
تغيب حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين تقدم وزاد في هذه الرواية
وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد
نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر عن عائشة رضي الله عنها قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله تعالى وما لقي الله تعالى حتى
ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من الصلاة قاعدا يعني الركعتين
بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم وعنها
رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة
قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته
عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله
قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس
بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله
ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة صد بشيبه على راس مائة سنة تنقضي وفي رواية هنا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو
اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا
اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وان رابع فخامس وسادس وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال
فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا
فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر
رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس
ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكانت
بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر الخ

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

اي في السمر للعلم

باب السمر مع الاهل والضيف

ثم

ثلاثة

لبيم

الأذان

بسم الله الرحمن الرحيم **بدء الأذان** . عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود
فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة . عن أنس رضي الله عنه
قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة . عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة
أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء
أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى . عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف
عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم . عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن . عن معاوية رضي الله عنه مثله إلى قوله وأشهد
أن محمدا رسول الله ولما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة
إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول . عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة . عن أبي هريرة رضي

باب الأذان مثنى مثنى

باب فضل التأذين

باب رفع الصوت بالنداء

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

باب ما يقول إذا سمع المنادي

باب الدعاء عند النداء

باب الاستهام في الأذان

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال وكان رجلا
اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الأذان بعد الفجر

عن حفصة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن
للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة

باب الأذان قبل الفجر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن بليل ليرجع
قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه
ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا واشار بسبابتيه
احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله

باب كم بين الأذان والإقامة

عن عبد الله
ابن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بين كل اذانين صلاة لمن شاء وفي رواية بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب بين كل أذانين صلاة

باب من قال ليؤذن في السفر

عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعنه رضي الله عنه في رواية اتى رجلان
النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب الأذان للمسافر

عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن
ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
في السفر

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم
قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة عن انس رضي الله عنه قال
اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد
فما قام الى الصلاة حتى نام القوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة
الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم قال ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم
فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصلي ثم ينام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله وباقي الحديث تقدم عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة
ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

باب لا يسعى الى الصلاة ...

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

باب وجوب صلاة الجماعة

باب فضل صلاة الجماعة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

باب فضل التهجير الى الظهر

باب احتساب الآثار

وسلم قال ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا
تحتسبون اثاركم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشا
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفا حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد
الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح عن عبد الله بن مالك بن بحينة
رجل من الازد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح اربعا الصبح اربعا عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة
فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو
بكر رضي الله عنه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج
يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع
فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله
عنه وفي رواية فجلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي

فضل صلاة الفجر والعشاء

فضل من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

فضل من غدا الى المسجد

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حد المريض ان يشهد الجماعة

قايما

فاما و عنها رضي الله عنها في رواية قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
وباقي الحديث تقدم انفا

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب
الناس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة
في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا
ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة
واني كرهت ان احرجكم عن انس رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار
اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قدم العشا فابدوا به قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج

عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما كان يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم

عن مالك بن الحويرث رضي
الله عنه قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة

عن عائشة رضي الله عنها حديث
مروا ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه قالت قلت ان ابا بكر
اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان
يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا
كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم

تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه
وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه
وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
وارخى الستر فتوفي من يومه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم
قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان
تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا
سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا
رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم
افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول

باب انما جعل الامام ليؤتم به

فارسل

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك
فصلى ابو بكر تلك الايام وباقي الحديث تقدم • عن عائشة رضي الله عنها
حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك تقدم وفي هذه
الرواية قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا • عن البراء رضي الله عنه قال

باب متى يسجد من خلف الامام

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده

باب اثم من رفع راسه قبل الامام

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم
او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او
يجعل الله صورته صورة حمار • عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله

باب امامة العبد والمولى

عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة

باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم • عن ابن عباس

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله

رضي الله عنهما حديث مبيته في بيت خالته تقدم وفي هذه الرواية
قال ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا • عن جابر بن

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة [illegible]

عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشا فقرا بالبقرة فانصرف رجل فكان معاذا
تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث
مرات وامره بسورتين من اوسط المفصل • عن ابي مسعود رضي الله عنه

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود

ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة • عن جابر رضي الله عنه حديث

باب من شكا امامه اذا طول

معاذ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى

والشمس وضحاها والليل اذا يغشى عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها عن ابي قتادة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان
اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على
امه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني
اراكم من وراء ظهري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى
الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس
يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد
ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر
ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي
هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه زيادة انه قال
قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت
بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما عن النبي في الكسوف وقد تقدم وفي هذه الروا
قالت قال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف
من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا
امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من
خشيش او خشاش الارض عن خباب رضي الله عنه قيل له اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قيل له
بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن
عن ذلك او لتخطفن ابصارهم عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل
عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
له يا ابا اسحق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها
اصلي صلاة العشا فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال
ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه

يه

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة

باب الالتفات في الصلاة

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها الخ

خيرا حتى دخل مسجد بني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة
ابن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد
اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي عن
جابر وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه
ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم
تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال
اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين
الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في
الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر
بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح ويقرا في الثانية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل
سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك
هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها في المغرب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

القراءة في الظهر

القراءة في

صلى

صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولى الطوليين. خ: جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب
بالطور. خ: أبي هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فلا أزال
أسجد بها حتى ألقاه. خ: البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون
وفي رواية أخرى قال وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو
قراءة. خ: أبي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم
وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير. خ: ابن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من
أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا
يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا أحدا فأنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي
إلي وإنما أوحي إليه قول الجن. خ: ابن عباس رضي الله عنهما قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك
نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. خ: ابن مسعود
رضي الله عنه أنه جاءه رجل فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة
فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين في كل ركعة. خ: أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة
الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

جهر الامام بالتامين

باب فضل التامين

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي بن ابي وقاص رضي الله عنه انه صلى الى جنبه ابنه مصعب قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه قال لاقربن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان

فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشا
وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن
الكفار عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر عن
رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما ورا النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال
رجل وراه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم قال انا قال لقد رايت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول عن انس رضي الله عنه انه كان ينعت لنا صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام
حتى نقول قد نسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
يدعو لرجال ويسميهم باسمايهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له وعنه رضي الله عنه ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جا ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان

الا رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا
يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملايكة ان
يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النا ر
الا اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيا ة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا بين العبا د
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاوها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسال
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شا من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شا
الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان
لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شا
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد
اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله زد من كذا
وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك
ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله

قال

قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة
امثاله عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر عن انس رضي الله عنه قال لا الو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وباقي الحديث تقدم وعنه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه صلى فجهر بالتكبير
حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من
الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتربع في الصلاة اذا جلس وانه راى
ولده يفعل ذلك فنهاه وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقال له انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي
لا تحملاني عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال انا كنت احفظكم
لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الر
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة
الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة وهو
حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هو يشتمل ابن مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال في هذه الرواية بعد قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعو عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النسا حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله

التشهد والاخره

الدعا قبل السلام

دعا هو

ما يتخير انه ما بعد التشهد وليس بواجب

[illegible]

[illegible] الامام

الذكر بعد الصلاة

صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم
المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون
بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم
ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثة
وثلاثين قال الراوي فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين
ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعة وثلاثين فرجعت اليه فقال
تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث
وثلاثون عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة
اقبل علينا بوجهه عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مومن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي
كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن
بالكواكب عن عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته عن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلاته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم
فلا يغشانا في مسجدنا قال الراوي فقلت لجابر ما يعني به فقال ما اراه
يعني الا نيه وقال الا نتنه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا
تناجي وفي رواية اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فامهم وصفوا
عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقد قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في
ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساوكم بالليل الى المسجد فاذنوا
لهن

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا
الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد عن ابي

سعيد

سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الغسل واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة
يستمعون الذكر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر
ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل له ذكروا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا
واصيبوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري عن
عمر رضي الله عنه انه وجد حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول
الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة للوفد اذا قدموا عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر
ابن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او على
الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا

في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسيول عن رعيته الامام راع ومسيول عن رعيته والرجل راع في
اهله ومسيول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسيولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسيول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسيول عن رعيته
وكلكم راع ومسيول عن رعيته حديث [illegible] ابي هريرة نحن الاخرون
السابقون نتقدم فرسيا وزاد منا في اخره ثم قال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون ل
في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها رضي الله عنها قالت كان الناس س
مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم
لو اغتسلتم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر
ابرد بالصلاة يعني الجمعة عن ابي عبس رضي الله عنه انه قال وهو
ذاهب الى الجمعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده
ويجلس فيه قيل للجمعة قال الجمعة وغيرها عن السايب بن يزيد
رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على
المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان
عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وعنه رضي الله

عنه

عنه في رواية قال لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد
وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر عن معاوية
ابن ابي سفيان رضي الله عنه انه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما
اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر
فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا فقال اشهد ان محمدا
رسول الله قال معوية وانا فلما انقضى التأذين قال يا ايها النا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن
المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي حديث سهل بن سعد
في امر المنبر تقدم وذكر صلاته عليه ورجوعه القهقرى وزاد في هذه
الرواية فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا وتعلموا صلاتي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان عن عمرو بن تغلب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه
ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع
والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم
عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فحمد الله تعالى واثنى عليه
ثم قال اما بعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه

الخطبة قائما والقعود بين

من قال في الخطبة اما بعد

قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر
الناس فمن ولي شيا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع
فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جا رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع عن انس رضي
الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
في السما قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة
الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا حدث
بالجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وعنه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال
الله تعالى شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قايما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين. بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة
التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
وعنه رضي الله عنه في رواية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا. وعنه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم. بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العيدين

عن عايشة رضي الله
عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي
الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا. عن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وفي رواية
عنه قال وياكلهن وترا. عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به في يومنا

هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ز[illegible] رضي
الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فانه ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال
البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم
يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي
فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاتك شاة
لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من
شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به الصلاة ثم
ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي
امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي
فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له
غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله
خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
فجعلتها قبل الصلاة عن ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله
عنهم قالا لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعنه اي ابن
عباس رضي الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة
[illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل
في ايام افضل منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد

الا

الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشي عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر
عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
ويذبح بالمصلى عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق حديث عائشة رضي الله عنها
في امر الحبشة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة ابواب الوتر
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر
له ما قد صلى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه
المؤذن للصلاة وعنها رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوتر على البعير عن انس رضي الله عنه انه سئل اقنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع يسيرا
وعنه رضي الله عنه انه سئل عن القنوت فقال قد كان القنوت
فقيل له قبل الركوع او بعده قال قبله قيل فان فلانا اخبر عنك انك
قلت الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركو
ع

شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم
من المشركين دون اوليك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم وفي
رواية عنه رضي الله عنه قال قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعنه
ايضا قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه وفي رواية
عنه قال وصلى ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث دعا
النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المومنين وعلى مضر تقدم
وقال في اخر هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم
سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة
والجيف وينظر احدهم الى السما فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو
سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين الى قوله عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة
يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وهو قول ابي طالب ° وابيض يستسقى الغمام بوجهه ° ثمال اليتامى عصمة
للارامل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
حديث انس في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه

وسلم قايم يخطب فساله الدعا بالغيث بكى كثيرا وفي هذه الرواية فما رايتا
الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطع
السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس وعنه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم
اغثنا حديث عبد الله بن زيد في الاستسقا تقدم وفي هذه
الرواية قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول
رداه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من دعايه
الا في الاستسقا فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال
صيبا نافعا عن انس رضي الله عنه قال كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد
متى يجي المطر ابواب الكسوف بسم الله الرحمن
الرحيم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجر رداءه حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموهما فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف
الله بها عباده وتكرر حديث الكسوف كثيرا ففي رواية عن المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم موت ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت
ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا وفي رواية
عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في
الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد
والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة عن عائشة رضي الله
عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب
القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك
ثم ذكرت حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر حديث الكسوف

بطوله

بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع
ورايت اكثر اهلها النسا قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط عن اسما بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه
الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله
بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعايه
واستغفاره عن عايشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الخسوف بقراته

ابواب سجود القران

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرا النبي صلى
الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من
حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل
كافرا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليست من عزايم السجود وقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وحديثه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريبا من رواية ابن مسعود وزاد
في هذه الرواية وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرا اذا السما انشقت فسجد
بها فقيل له في ذلك فقال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا

السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

ابواب تقصير الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة
عشر يقصر عن انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة
قيل له اقمتم بمكة قال اقمنا بها عشرا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع
عثمان صدرا من امارته ثم اتمها عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين عن ابن مسعود رضي
الله عنه لما قيل له صلى عثمان بمنى اربع ركعات استرجع ثم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق
رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم
يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم من جوف الليل عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب
في غير القبلة عن انس رضي الله عنه انه صلى على حمار ووجهه عن يسار
القبلة فقيل له تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله لم افعله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث

توجهت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين
المغرب والعشاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت بي
بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قايما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب عن عايشة ام المو منين
رضي الله عنها انها لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا
قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع فقام فقرا
نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع وعنها رضي الله عنها في رو اية
ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت
يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع صلى الله عليه وسلم

باب التهجد بالليل

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عبا س
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة
الا بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رويا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار

فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد
لا ينام من الليل الا قليلا عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول
الله انفسنا بيد الله فاذا شا ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت
ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شي جدلا عن عايشة رضي الله عنها قالت ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل
به خشية ان يعمل الناس به فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها عن المغيرة رضي الله
عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم
قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب
الصلاة الى الله تعالى صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما عن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول
الله صلى الله عليه الدايم قيل لها متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصا رخ
وفي رواية اذا سمع الصارخ قام فصلى وفي رواية عنها قالت ما الفاه
السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما
حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم عليه عن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من
الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فاذا توضا انحلت
عقدة فاذا صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة
فقال بال الشيطان في اذنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى
سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له عن عايشة رضي
الله عنها انها سيلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه
فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا
وخرج وعنها رضي الله عنها انها سيلت عن صلاته صلى الله
عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا
تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان

توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي • عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد • عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل • عن عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلاته • عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه •

• وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الصبح ساطع •
• ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •
• يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع •

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بيدي قطعة من استبرق فكاني لا اريد مكانا من
الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني وذكر باقي الحديث وقد
تقدم • عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي

وعاقبة

بادر

وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته عن عايشة رضي الله عنها
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد منه
تعاهدا على ركعتي الفجر وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى
اني لاقول هل قرا بام القران عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة
الضحى ونوم على وتر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة عن عبد الله المزني
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شا كراهية ان يتخذها الناس سنة بسم الله الرحمن
الرحيم باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحى الا في يومين
يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين
خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل
المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما
اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة
شا من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي بسم الله الرحمن الرحيم
باب [illegible] في الصلاة عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان
في الصلاة شغلا [illegible] عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتى نزلت حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت [illegible] معيقيب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي برزة الاسلمي رضي
الله عنه صلى يوما في غزوة ولجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها فقيل له في ذلك فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ست غزوات او سبع او ثمان غزوات وشهدت تيسيره
واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى
مالفها فيشق علي عن عائشة رضي الله عنها ذكرت حديث الخسوف
وقال في هذه الرواية بعد قوله ولقد رايت النار يحطم بعضها بعضا
ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطات ثم سلمت عليه
فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي
وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متو جها
الى غير القبلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا بسم الله الرحمن الرحيم ابواب

السهو

السهو عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر ثم رايته
يصليهما وكان عندي نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن
هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان بسم الله الرحمن
الرحيم باب في الجنائز عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني
انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت
انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة عن البراء رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار
القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق عن ام العلاء امراة
من الانصار رضي الله عنها وهي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم
قالت انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما

وما يدريك ان الله اكرمه قلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني
فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا
تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن
الوليد من غير امرة ففتح له عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم عن ام عطية الانصارية رضي
الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه تعني ازاره
وفي رواية اخرى انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
قالت ومشطناها ثلاثة قرون عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا خ ابن عمر رضي
الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جا ابنه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطا ٥
قميصه وقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي جذبه عمر
رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال
انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد
منهم مات ابدا خ جابر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه
قميصه خ خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من مات لم
ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامر صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر خ سهل
رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال
نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد فقال اني والله ما سالته لالبسه
انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه خ ام عطية رضي الله
عنها قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا خ ام حبيبة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت نهينا عن اتباع الجنايز
ولم يعزم علينا عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه
ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه لياتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول
الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده فانما
يرحم الله من عباده الرحما عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل
منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في
قبرها عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب ببعض بكا اهله عليه فبلغ ذلك عايشة رضي الله
عنها بعد موت عمر رضي الله عنه فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببعض بكا اهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر

عذابا

عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر
اخرى عن عايشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب
في قبرها عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبو
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه
يعذب بما نيح عليه عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجا هلية
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت
اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير
او كبير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففو ن
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في
في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن تخلف
فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة عن ابي موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا
فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فبكت فلم يستطع ان يرد عليها
شيا فلما افاق قال اني بري منه ممن بري منه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة
والشاقة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما جا النبي صلى الله عليه وسلم
قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نسا جعفر وذكر بكاءهن

فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فاخبره انهن لم يطعنه
فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله
فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب عن انس رضي الله عنه
قال مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات
هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما اتاها ابو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدا نفسه وارجوان يكون قد استراح فبات فلما اصبح
اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اخبره بما كان منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل الله تعالى ان يبارك لهما في ليلتهما قال رجل من الانصار فرايت
له تسعة اولاد كلهم قد قرا القران وعنه رضي الله عنه قال
دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظيرا
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا
وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
ابن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى
قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا
النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى
لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكا اهله عليه عن ام عطية
رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند

البيعة

البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس ام سليم وام العلا
وابنة ابى سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابى سبرة وامراة
معاذ وامراة اخرى عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه اخذ بيد مروان فقال قم والله لقد علم ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة رضى الله عنه
صدق عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال مرت بنا جنازة
فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة
يهودى فقال اذا رايتم الجنازة فقوموا عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدمونى وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شى الا الانسان ولو سمعه لصعق عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قيل له ان ابا
هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة
علينا فصدقت عايشة ابا هريرة رضى الله عنهما وقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا فى قراريط
كثيرة عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
فى مرضه الذى مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد قالت لولا ذلك لابرز قبره غير انى اخشى
ان يتخذ مسجدا عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال صليت
وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت فى نفاسها فقام وسطها

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب
فقال لتعلموا انها سنة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه
ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في
هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا
الثقلين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالان فسال الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى
جانب الطريق عند الكثيب الاحمر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة
وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزاين الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

تنافسوا

قال

قال انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني
رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه
هو فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
رضي الله عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف
وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين. عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال
اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي انقذه من النار. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
عن المسيب بن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعود ان بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا فقد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعا دة
فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعا دة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم عن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان برجل جراح
قتل نفسه فقال الله تعالى بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار

عن

عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهدا الله في الارض
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد عن البرا بن عازب رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي
صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن
عايشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم
ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا
تسمع الموتى عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما
ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة عن البرا رضي الله عنه

قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له
مرضعا في الجنة ؞ ز ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
ز سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رويا
فان راى احد قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى
منكم احد رويا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا
بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قايم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا
ضربه تدهده فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى
يلتيم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا
فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا
الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني
دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل

ثم
دارا لم ار قط احسن منها
فيها رجال

منها

منها فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت
قالا نعم فالذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي يشدخ
راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا
جبريل وهذا ميكاييل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي
لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك عن عايشة رضي الله
عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
وعنها رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطا ليوم عايشة
فلما كان يومي قبضه الله تعالى بين سحري ونحري ودفن في بيتي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو راض عن هولا النفر الستة فسمى الستة فسمى عثمان
وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان
الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيايهم وترد

رايته صح

ص

فی ترابهم عن ابی ایوب رضی الله عنه ان رجلا قال للنبی صلی الله
علیه وسلم اخبرنی بعمل یدخلنی الجنة قال ماله ماله قال النبی صلی الله
علیه وسلم ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شیا وتقیم الصلاة وتوتی
الزکاة وتصل الرحم عن ابی هریرة رضی الله عنه ان اعرابیا اتی النبی
صلی الله علیه وسلم فقال دلنی علی عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شیا وتقیم الصلاة وتوتی الزکاة وتصل الرحم
عن ابی هریرة رضی الله عنه ان اعرابیا اتی النبی صلی الله علیه وسلم
فقال دلنی علی عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك
به شیا وتقیم الصلاة المکتوبة وتودی الزکاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذی نفسی بیده لا ازید علی هذا فلما ولی قال النبی
صلی الله علیه وسلم من سره ان ینظر الی رجل من اهل الجنة فلینظر
الی هذا وعنه رضی الله عنه قال لما توفی رسول الله صلی الله علیه
وسلم وکان ابو بکر وکفر من کفر من العرب فقال عمر کیف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی
یقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم منی ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه علی الله تعالی فقال والله لاقاتلن من فرق بین الصلاة
والزکاة فان الزکاة حق المال والله لو منعونی عناقا کانوا یودونها
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم لقاتلتهم علی منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابی بکر للقتال فعرفت انه الحق
وعنه رضی الله عنه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم تاتی الابل
علی صاحبها علی خیر ما کانت اذا هو لم یعط فیها حقها تطاه باظلافها
وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب علی الما قال ولا یاتی
احدکم یوم القیمة بشاة یحملها علی رقبته لها یعار فیقول یا محمد فاقول
لا املك لك شیا قد بلغت وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من اتاه الله مالا فلم یود زکاته مثل له یوم القیمة

شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون
الاية خ عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صد قة
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة خ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل خ حارثة
ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه
ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الر جل
لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها خ ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي خ عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما
يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما قطع السبيل فلا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير
الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي
الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن الم
اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا
النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة
خ ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد

احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النسا ء ابى مسعود الانصارى رضى الله
عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف ء عايشة
رضى الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندى
شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبى صلى
الله عليه وسلم من ابتلى من هذه البنات بشىء كن له سترا من النار
ء ابى هريرة رضى الله عنه قال جا رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اى الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتامل الغنا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان ء عايشة رضى الله عنها ان بعض ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم قلن للنبى صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا
قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا
بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة ء ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد
سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق
تن
ق
على غنى قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غنى فاتى فقيل
له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية
فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغنى فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه
الله ء معن بن يزيد رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان
ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من بعض شيا عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير
من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسالة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة
واليد السفلى هي السايلة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا
توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شا عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك وفي رواية
لا تحصي فيحصي الله عليك وفي رواية لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي
ما استطعت عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ارايت اشيا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة
رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا

خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا • عنه رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق
شيا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع • ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله
فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد
قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة • ام عطية
رضي الله عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى
عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شي فقالت لا الا
ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها
• انس رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له التي
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شي • عنه رضي الله
عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
• وفي رواية عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية • ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك
ان شانها شديد فهل لك من ابل تودي صدقتها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا • انس رضي الله
عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله

رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليس عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شا تين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين وعنه
رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة واذا بلغت ستة وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا
من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة

ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سا يمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشا
ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شي
الا ان يشا ربها وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ما شا المصدق عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث بعث معاذا الى
اليمن تقدم وفي هذه الرواية قال انك تقدم على قوم اهل كتاب وذكرنا
في الحديث ثم قال في اخره وتوق كرايم اموال الناس عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب قال انس فلما انزلت
هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها
صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقا ربه
وبني عمه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حديثه في خروج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى تقدم وفي هذه الرواية قال فلما
صار الى منزله جات زينب امراة ابن مسعود تستاذن فقيل يا رسول
الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال
نعم ايذنوا لها فاذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده
احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق

ابن

ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم خ عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم
فى فرسه وغلامه صدقة خ عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
ان النبى صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
فقال ان مما اخاف عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله اويأتى الخير بالشر فسكت النبى صلى
الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبى صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك
فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل
وكانه حمده فقال انه لا يأتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل
او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال
النبى صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذى يأكل ولا
يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة خ عن زينب امراة عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنهما حديثها المتقدم قريبا وقالت فى هذه
الرواية انطلقت الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من
الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتى فمر علينا بلال فقلنا سل
النبى صلى الله عليه وسلم ايجزى عنى ان انفق على زوجى وايتام
لى فى حجرى فسأله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة
خ عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألى اجر ان انفق
على بنى ابى سلمة انما هم بنى فقال انفقى عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم خ عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس
ابن عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون

خالد فانه احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد
المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها
معها خ م عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه
فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن
ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن
يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطا خيرا واوسع من الصبر خ عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه خ وفي رواية عن
الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فياتي بحزمة حطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه
او منعوه خ م عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم
قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطا فيابى ان
يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيا
فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه
من هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي خ م عن عمر رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من
هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شي وانت

غير

غير مسرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل
يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان
الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذ لك
استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جا وادي القرى اذا امراة في حديقة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك
قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن احد ومن كان
معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته
بجبل طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا
وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جات
حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم
ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما
راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة
او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السما والعيون او كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى

بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده
كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر
فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد لا ياكلون صدقة
عن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان
اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها
مولاة لميمونة رضي الله عنها من الصدقة قال النبي صلى الله عليه
وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حديث معاذ وبعثه
الى اليمن تقدم وفي هذه الرواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال
فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من
بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه
فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف
دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال وعنه
ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار
والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من

اعطيتها

الاسد

الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
عن انس رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من
تمر او صاعا من شعير على العبد والذكر والحر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وامر بها ان تودى قبل خروج الناس الى الصلاة وعنه
في رواية كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام
وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وعنه رضي الله عنه قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا
من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
وجوب الحج وفضله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به
قائمة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل
وكانت زاملته عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد
حج مبرور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل

ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج
والعمرة ومن كان من دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحا التى بذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله يفعله
وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلى فى مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذى
الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح عن عمر رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقول اتانى الليلة
ات من ربى فقال صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة فى حجة عن ابن
عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه راى وهو معرس بذى
الحليفة ببطن الوادى قيل له انك ببطحا مباركة عن يعلى بن امية رضى
الله عنه انه قال لعمر رضى الله عنه ارنى النبى صلى الله عليه وسلم حين
يوحى اليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من
اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم بعمرة وهو
متضمخ بطيب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار
عمر الى يعلى وعلى راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل
به فادخلت راسى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو
يغط ثم سرى عنه فقال اين الذى سال عن العمرة فاتى برجل فقال
اغسل الطيب الذى بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع فى عمرتك
كما تصنع فى حجك عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسو
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا وعنه رضى الله عنه قال ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعنى مسجد ذى

الحليفة

الحليفة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة كان ردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
وعنه رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شي
من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي
الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيدا اهل هو واصحابه وقلد
بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون
من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل
بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رووسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه
بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات
بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيدا حمد الله وسبح وكبر ثم
اهل بحجة وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان
يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي من ذي الحليفة فاذا بلغ الحرم امسك
حتى اذا جا ذي طوى بات به فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عن ابن عباس رضي الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما موسى فكاني انظر اليه اذا انحدر في الوا

دى

يلبي عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى
قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بم اهللت فقلت اهللت كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني
او غسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامر بالتمام
قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه
وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي عن عايشة رضي الله عنها حديثها في
الحج تقدم قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن
كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة وذكرنا في الحديث ومنها
رضي الله عنها في رواية قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا
نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساوه
لم يسقن فاحللن فقالت صفية ما اراني الا حابستكم فقال عقرى حلقى
او ما طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري ومنها في رواية
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع بالحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر
عن عثمان رضي الله عنه انه نهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى
علي رضي الله عنه ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة وقال ما كنت لادع
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض

ويجعلون

ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة
رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله عن حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ساله رجل عن التمتع
فقال نهاني ناس عنه فامره به قال الرجل فرايت في المنام كان قائلا
يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة قال فاخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا
بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد
سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت
مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونزل القران قال رجل برايه ما شا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كدا من الثنية العليا
التي بالبطحا وخرج من الثنية السفلى عن عايشة رضي الله عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما بال بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه

بالارض عن وفي رواية عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به
اساس ابراهيم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله
اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان
عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا
غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني المحصب
وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا
يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب
مكة ذو السويقتين من الحبشة عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا
يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا ان
يصومه فليصمه ومن شا ان يتركه فليتركه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج ياجوج وماجوج عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا عن عمر
رضي الله عنه انه جا الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيها الالهة فامر بها فاخرجت
فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أم والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها
قط فدخل البيت وكبر في نواحيه ولم يصل فيه وعنه رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع
عن عمر رضي الله عنه انه قال ما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شي صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا نحب ان نتركه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين
الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه ساله رجل عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله فقال الرجل ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال
اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
عن عايشة رضي الله عنها ان اول شي بدا به النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما في طواف النبي صلى الله عليه
وسلم المتقدم قريبا وزاد في هذه الرواية انه كان يسجد سجدتين بعد
الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان

ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده ‌ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا
بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ‌ عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ‌ عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن
له ‌ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم
يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه ‌ وعنه رضي الله عنه قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم ‌ في رواية انه
كان يومئذ على بعير ‌ عن عايشة رضي الله عنها انها سالها ابن اختها عروة
ابن الزبير عن قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال فوالله ما على احد
جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيس ما قلت يا ابن اختي ان
هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
نزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة
فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله
انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا

والمروة

والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بينهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي
فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان
معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه ساله رجل
فقال له اخبرني بشي عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالا
بطح
ثم قال افعل كما يفعل امراوك عن ام الفضل رضي الله عنها قالت
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى يوم
عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد
السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي
ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم بن عبد الله وكان
مع ابيه ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر
الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق وكان عبد الملك
قد كتب الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج عن جبير بن مطعم رضي الله
عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى

الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما انه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم فقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم
قالت يا بني هل غاب القمر قال لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال
نعم قالت فارتحلوا قال فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها قال فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن عن عايشة رضي الله عنها قالت
نزلنا المزدلفة فاستاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبل
حطمة الناس وكانت امراة بطية فاذن لها واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم
دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به عن عبد الله رضي الله عنه
انه قدم جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا
المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة
فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر عن عمر رضي الله عنه انه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين
كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى
الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها

فقال

فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة عـ ابن عمر رضي
الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم
اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد
هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله عـ المسور ابن
مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذى الحليفة قلد النبي صلى
الله عليه وسلم الهدى واشعره واحرم بالعمرة عـ عائشة رضي الله عنها
انه بلغها ان ابن عباس يقول من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج
حتى ينحر هديه فقالت ليس كما قال انا فتلت قلائد هدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ثم بعث بها مع ابى فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله له حتى نحر الهدى وعنها رضي الله عنها في رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهدى غنما وفي رواية عنها انه صلى الله عليه وسلم
قلد الغنم واقام في اهله حلالا وفي رواية عنها قالت فتلت قلائدها
من عهن كان عندى عـ علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
عـ عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذى القعدة تقدم وفي هذه الرواية زيادة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه عـ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينحر في المنحر

ينحر منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه انه راى رجلا
قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
وسلم عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على
البدن ولا اعطي منها شيا في جزارتها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين عن ابي هريرة رضي الله عنه مثل ذلك الا انه قال اغفر
بدل ارحم قالها ثلاثا عن معوية رضي الله عنه قال قصرت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ساله رجل متى
ارمي قال اذا رمى امامك فارم فاعاد عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا
زالت الشمس رمينا عن عبد الله رضي الله عنه انه رمى من بطن الوادي
فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام
الذي انزلت عليه البقرة وعنه رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى
الذي انزلت عليه سورة البقرة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم
يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا
يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر
عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض عن انس رضي الله عنه ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لهن وعنه رضي الله عنه قال ليس المحصب بشي انما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
اذا اقبل بات بذي طوى فاذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العمرة

عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل
عن العمرة قبل الحج فقال لا باس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان يحج وعنه رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا احداهن في رجب قال السايل فقلت لعايشة الا تسمعين
ما قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط عن انس رضي الله عنه انه سيل كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة
اذ صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة حيث قسم غنيمة حنين قلت كم حج قال واحدة وفي رواية
انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة
الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته عن البرا بن عازب رضي
الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان
يحج مرتين عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم وان سراقة ابن

مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه
خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد عن عايشة رضي الله عنها في الحج تكرر
كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها في العمرة ولكنها على قدر نفقتك او نصبك عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلى الله وسلم على رسوله لقد
نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت
انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا
من العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا
يدخل الا غدوة او عشية عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفره فابصر درجات المدينة
اوضع ناقته وان كانت دابة حركها وزاد في رواية من حبها عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل
الى اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر وجزاء الصيد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وعنه رضي
الله عنه انه كان يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا عن المسور
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق فامر
اصحابه بذلك عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال وقف علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق راسك قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الى اخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم
ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك مما تيسر وعنه رضي الله
عنه في رواية قال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم انا فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش
فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته
فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله انا اصبنا حمار وحش وانا
عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم
محرمون وفي رواية عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة على ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم فذكر الحديث
وعنه في رواية انهم لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه
اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد

عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني لاتلقاها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق
ولم اسمعه امر بقتله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم عن ابي
ايوب الانصاري رضي الله عنه وقيل له كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم يصب الماء على راسه وحرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم
يفعل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها
ارايت ان كان على امك دين اكنت قاضية عنها اقضوا الله فالله احق
بالوفا عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال حج بي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على
احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة
او حجة معي عن ابي سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس
معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الاقصى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله فاستفتيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب
بسم الله الرحمن الرحيم عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع
شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة وقال
اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه
عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله تعالى وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير
الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال

ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها عن سعد رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى
اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر عن ابي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من

بلد

بلد الا سيطوه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه
ملايكة صافين تحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يوميذ رجل وهو خير الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت
قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه عن
جابر رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على
الاسلام فجا من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
• كل امري مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال
اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
• وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل
حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرو قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا
اجزي به والحسنة بعشر امثالها عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون
يوم القيمة ولا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون
لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي
من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك
الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم
وارجو ان تكون منهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة عن رواية
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له يعني هلال رمضان عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وعنه رضي الله عنه الحديث
المتقدم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال
في اخره للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

عن

عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة
فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما عن ابي بكرة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد شوال وذو الحجة عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلاثين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل
كان يصوم صومه فليصم ذلك الصوم عن البراء رضي الله عنه قال كان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة
الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك
طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الا سود
عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت
انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقال انما ذاك سواد الليل وبياض النهار عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشورا ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل عن عايشة
وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو
جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم
لاربه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعنه رضي
الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال ما لك قال وقعت على امراتي في رمضان
وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به
فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم عن
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس

قال

قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رايتم الليل
اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام قال ان شيت فصم وان شيت
فافطر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر
الناس عن ابي الدردا رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على
راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان من النبي صلى الله عليه
وسلم وابن رواحة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصيام في السفر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم
على المفطر ولا المفطر على الصايم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال
نعم فدين الله احق ان يقضى حديث ابن ابي اوفى وقول النبي
صلى الله عليه وسلم له انزل فاجدح لنا تقدم قريبا وقال في هذه
الرواية اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم واشار
باصبعه قبل المشرق عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها

قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار
من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت كنا
نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا
بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار عن
ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم
فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما
ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم عن رواية
عنه قال لهم فاكلفوا من العمل ما تطيقون عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا رضي الله
عنهما فزار سلمان ابا الدردا فراى ام الدردا متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدردا ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدردا فصنع
له طعاما فقال كل فاني صايم فقال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان
الليل ذهب ابو الدردا يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما
كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي
حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان وعنه في رواية زيادة
وكان يقول اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب
الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى

صلاة

صلاة داوم عليها عن انس رضي الله عنه وقد سئل عن صيام النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا
مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست
خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه تقدم وقال
في هذه الرواية فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه انه لما ذكر صيام داود قال
وكان لا يفر اذا لاقى قال عبد الله من لي بهذه يا نبي الله قال وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين عن انس رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر
وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام
الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها
فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس
فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي
مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال سال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال يا ابا فلان
اما صمت من سرر هذا الشهر قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت
فصم يومين وفي رواية عنه قال من سرر شعبان عن جابر رضي الله
عنه انه قيل له انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة
قال نعم عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا
قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري عن عايشة رضي
الله عنها انها سيلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص

من الايام شيا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطيق عن عايشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا لم
يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما فرض رمضان ترك
عاشورا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فراى اليهود تصوم عاشورا فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا
يوم نجى الله عز وجل بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد
وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وبينهما
مخالفة في اللفظ وقال في اخر هذه الرواية فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ابي سعيد رضي الله
عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني رايت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا
وما نرى في السماء قزعة فجات سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في ارنبته وفي جبهته صلى الله

عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في ما وطين
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما
نرى في السما قزعة فجات سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الما والطين حتى رايت اثر الطين في ارنبته وفي جبهته صلى الله
عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى
في خامسة تبقى وعنه رضي الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع تمضين او في سبع تبقين يعني
ليلة القدر عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله

۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتكاف في رمضان

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنه رضي الله عنها ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
اذا كان معتكفا عن عمر رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه اذا اخبية
خبا عايشة وخبا حفصة وخبا زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال عن صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها انها جات الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في
اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة

ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع قال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا احلت تزوجتها فقال
له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء
عليه اثر الصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم
قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من
ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان ابن
بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه
سعد وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد

ع ام ن ن

ابن

ابن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من
شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل عن عائشة رضي الله عنها قالت
ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله
عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام عن زيد بن ارقم والبراء
ابن عازب رضي الله عنهم قالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا
بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح عن ابي موسى رضي الله عنه قال
استأذنت على عمر فلم يؤذن لي وكأنه كان مشغولا فرجعت ففرغ عمر فقال الم
اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاني فقلت
كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلقت الى مجلس الانصار
فسألتهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري
فذهبت بابي سعيد فقال عمر أخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألهاني الصفق بالاسواق عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه عن انس رضي الله عنه انه مشى
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع
حب وان عنده لتسع نسوة عن المقدام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان
نبي الله داود كان يأكل من عمل يده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا

اشترى واذا اقتضى عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيا
قال كنت امر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر فتجاوز الله
عنه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع
وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه اشترى
عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث فقال دعني حتى اموت
وابعث فساوتى مالا وولدا فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لا
وتين مالا وولدا عن انس رضي الله عنه ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا
فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا
علي جملي واعيا فتخلف فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته
اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات

ى

فقلت لا اكفر بمحمد
صح

فاحببت

فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما
انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتره
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي
اوقية فوزن بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي
جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ابلا هيما من رجل وله فيها
شريك فجاء شريكه الى ابن عمر فقال له ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال
فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى عن انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل قالت فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى
الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم قال وان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره
عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم مولك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وعنه رضي الله عنه
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم
واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسوا قهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة
من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت
فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها
تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه
واحب من يحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون طعاما من
الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وقال ابن
عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سيل عن صفات رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله
الا الله ويفتح به اعين عمي واذان صم وقلوب غلف عن جابر رضي الله
عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستشفعت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم على غرمايه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت
ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجا فجلس على اعلاه او في وسطه
ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه
شي عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا
ابراهيم لمكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه حتى يووه الى رحالهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قيل لابن
عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على
بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها
لتكفا ما في انايها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق
غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا تتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة

والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء صح

فادخلها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر عنه
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب فان زنت فليجلدها ولا يثرب فان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى
السوق وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا عن
مالك بن اوس رضي الله عنه انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر رضي الله عنه يسمع
ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء وذكر باقي الحديث وقد تقدم
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز وعنه رضي الله عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقيل له ان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد لابن عباس سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك
لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسا مة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة عن البراء بن عازب
وزيد بن ارقم رضي الله عنهم انهما سئلا عن الصرف فكل واحد منهما يقول

هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر
بالتمر قال واخبرني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص
في غيره عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع التمر حتى يطيب ولا يباع منه شي الا بالدينار والدرهم الا العرايا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فاذا جذ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر
الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعو ن
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة
حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى تزهى فقيل وما تزهى قال تحمار ارايت ان منع الله الثمرة بم
ياخذ احدكم مال اخيه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصا عين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدر اهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنا بذة

والمزابنة عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند ام معاوية رضي الله
عنها لرسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من
ماله سرا قال خذي ما يكفيك انت وولدك بالمعروف عن جابر رضي الله
عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها
قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة
هي من احسن النسا فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال
اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله
ان على وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت
توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او
في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم
واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
واخدم وليدة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال
يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي في صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورا فان الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل
شي ليس فيه روح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط
اجره * جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه * ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم * ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يسلفون في الثمار العام والعامين فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم وفي رواية عنه الى اجل معلوم * ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وفي رواية
عنه قال كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل
معلوم الى اجل معلوم فقيل له الى من كان عنده اصله قال ما كنا نسالهم
عن ذلك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة * ابي
رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء الى سعد بن ابي
وقاص فقال له ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا ازيدك
على اربعة الاف منجمة او مقطعة فقال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة
دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف فاعطاها اياه * عائشة رضي الله
عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاجارة * ابن

ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم قال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على
قراريط لاهل مكة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له
عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذي شرطت علينا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم
فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى
اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت
لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر
قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم
كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة

من

من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي
وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجرا
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره
حتى كثرت منه الاموال فجاني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزي بي فقلت اني لا استهزي بك فاخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون خبر ابي سعيد رضي الله
عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم
هولا الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه فهل عند احد منكم من
شي فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم
تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال
قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي
بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا
ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قيل له
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجي مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية وقال
لي عدها فعددتها فاذا هي خمسماية وقال خذ مثليها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الوكالة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به انت عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت
لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لهم بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا
وذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم وانه
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل من ساله فامره باكلها

دى

ل

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاوا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيا
لا

فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت
انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى
تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال
يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جا بلال رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوه اوه عين الربا عين
الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره

عن بقية

عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال جي بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا
قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد بسم الله الرحمن الرحيم
باب [illegible] عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة عن ابي
امامة الباهلي رضي الله عنه انه راى سكة وشيا من الة الحرث فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الله الذل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا
كلب حرث او ماشية وعنه رضي الله عنه في رواية الا كلب غنم او
حرث او صيد وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى الا كلب ماشية
او صيد وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه وقالت لم اخلق لهذا وقالت
لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذ
ئب شاة فتبعها الراعي فقال لها الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال الراوي عن ابي هريرة
وما هما يوميذ في القوم وعنه رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقالوا تكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا وكنا
نكرى الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب
ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما
الذهب والورق فلم يكن يوميذ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان

زرع

بيع

يعطي كل واحدة مائة وسق ثمانين وسق تمر وعشرين وسق شعير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن الكرا ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن عمر رضي
الله عنه انه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال اجلا عمر رضي الله عنه اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد د
اخراج اليهود فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم
بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا عن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال عمي ظهير بن رافع لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع والا وسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال
رافع قلت سمعا وطاعة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من
امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعا وبشي من التبن
وعنه رضي الله عنه انه قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم قد احدث في ذلك شيا لم يكن علمه فترك كرا الارض

الى

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع
زرع
فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر الطرف
نباته واستواوه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم دونك فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي والله لا
تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطي الاشياخ قال
ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة داجنا في داري وشيب لبنها بما من البير التي في داري فا
عطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح
ح
من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان
يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي
الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الما ليمنع به
الكلا وفي رواية عنه لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا به فضل الكلا عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يقتطع بها مال امرء مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
نهم
ثمنا قليلا الاية فجا الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في
انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي

الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ما بالطريق فمنعه
من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال
والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه ثم قرا هذه
الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى
ى
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان
لنا في البهايم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما
اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل فضل مايه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
منع ما
فضل ما لم تعمل يداك عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من
المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر

فشربت

فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل
عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قال علي فنظرت الى منظر افظعني
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لاباي فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر عن
انس رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من
البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع كتاب
الاستقراض والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ

اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه
الله عن ابى ذر رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما
ابصر يعنى احدا قال ما احب انه تحول لى ذهبا يمكث عندى منه دينار
فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم المقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى
اتيك فلما جا قلت يا رسول الله الصوت الذى سمعت قال وهل سمعت
قلت نعم قال اتانى جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد ضحى
فقال صل ركعتين وكان لى عليه دين فقضانى وزادنى عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن
الا وانا اولى به فى الدنيا والاخرة اقروا ان شيتم النبى اولى بالمومنين
من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا او ضياعا فلياتنى فانا مولاه عن المغيرة بن شعبة
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السوال واضاعة المال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
فى الخصومات عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
سمعت رجلا يقرا اية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذى اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده

عند

بيده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم فسأله فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عن انس رضي الله
عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل بك اهذا
افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين حديث
الاشعث تقدم قريبا وذكر فيه انه اختصم هو ورجل من اهل حضرموت
وفي هذه الرواية قال انه هو ويهودي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
في اللقطة عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال وجدت صرة فيها
مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته
ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا
فاستمتع بها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها كتاب المظالم
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار
حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل منه بمسكنه كان
في الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره

فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره
بذنوبه وراى فى نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول
الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وعنه
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا
يا رسول الله هذا ننصره مظلوما كيف ننصره ظالما قال ياخذ فوق
يديه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة من اخيه من عرضه
او شى فليتحلله منه اليوم قبل ان يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات
صاحبه فحمل عليه عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع
ارضين وعنه رضى الله عنه انه مر بقوم ياكلون تمرا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الاقران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ام سلمة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتينى
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
فاقضى له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار

فليأخذها

فليأخذها او ليتركها عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي
صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه
فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره
ثم قال ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع
عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة بسم الله الرحمن الرحيم في الشركة في الطعام
والنهد والعروض عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خفت
ازودة القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن
لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل

ازوادهم فبسط له نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم عن رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان
في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقلت انا نرجو العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من
مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله
والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا
على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا
فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا

جميعا

جميعا عن عبد الله بن هشام رضي الله عنه وكان قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يخرج
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الرهن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين
على المدعى عليه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في العتق
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا
من النار عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي
الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم
افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال
تدع الناس فانها صدقة تصدق بها على نفسك عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة
عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تتكلم وعنه رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما عن صاحبه فاقبل بعد ذلك

ج كنا

وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فذاك قال فقال اما اني اشهدك انه حر
قال وهو حين يقول •

• يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت •

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه انه اعتق مائة رقبة وحمل على مائة
بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسماعيل وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المكاتب عن عائشة رضي الله عنها ان بريرة جاءت تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها ارجعي الى اهلك فان
احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكو ن

لنا ولاوك قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولا لمن اعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز
وجل فليس له وان شرط مائة شرط شرط الله احق واوثق بسم الله الرحمن
الرحيم كتاب [illegible] الهبة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نسا المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة يا ابن اختي
ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت لنا نار فقال يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت
عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله وفي رواية واكل منه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا فاكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده
فاكل معهم عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم

فقيل تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية • عن عايشة
رضي الله عنها ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر فيه ام سلمة وساير
نسا النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب النبي صلى الله عليه
وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية اخرها حتى اذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام
سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها
فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت
ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذ
في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقا
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن واخبرتهن فقلن ارجعي
اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت
وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت
صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة
وقال انها بنت ابي بكر • عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرد الطيب • عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها • عن النعمان بن بشير

يني
لت

رضي

رضي الله عنهما قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا
ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال
اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرد عطيته عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب
يقي ثم يعود في قيه عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قبا منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجا علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي
وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه
بما شا قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة عن علي رضي الله عنه
قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت

النضب في وجهه فشققتها بين نسائي · عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او
نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له
حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا
له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال · اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
على امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت على امي وهي راغبة افاصل
امي قال نعم صلي امك · عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه شهد عند
مروان لبني صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا بيتين
وحجرة فقضى بشهادته لهم · جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له · عائشة رضي الله عنها انه دخل
عليها ايمن وعليها درع من قطر وفي رواية من قطن ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تقين بالمدينة وفي رواية تزين لزوجها الا ارسلت اليه
تستعيره · فضل المنيحة · انس بن مالك رضي الله عنه
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار
اهل الارض والعقار وقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام
عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه

او قال

وسلم

وسلم عذاقها فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال انس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب الشهادات عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام يسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا
وعنها رضي الله عنها في رواية قالت تهجد النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا باب حديث
الافك عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا

من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد
فاممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى
منه حين امرض فانما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشي من
ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم
نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي

قالت

قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت لت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق ف
اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله
لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فياتي الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت والله ما تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل

بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد ثم قال يا عا
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريه فسيبريك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله اني لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث
به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريه والله
يعلم اني بريه لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني بريه لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
صبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجو ان يبريني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا
احقر في نفسي من ان يتكلم القران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها فوالله ما را
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه
ما كان ياخذه من البرحا حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله

شئا

م

لا اقوم

لا الوم الىه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك
عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براتي قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الى قوله تعالى
والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع ع: ابي بكرة رضي الله عنه قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
ع: ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه ع: ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ع: ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلح [illegible] ع: ام كلثوم
بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا ع: سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ع: البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم ثلاثة ايام فلما

ب

كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو
نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها
دونك ابنة عمك احمليها قال فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما
واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا

ج

قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه فاقض بيننا بكتاب ب
الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس على امراة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت عن عمر رضي الله عنه انه لما فدع اهل خيبر
ولده عبد الله قام خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله
ابن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين [illegible] الاموال
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا
اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت
ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمرة مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال ل
وغير ذلك عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال

حل حل فالحت فقالوا خلات القصوا خلات القصوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما خلات القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذ لك
اذ جا بديل بن ورقا الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي
وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لم نجي لقتال احد ولكنا جينا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان
اظهر فان شاوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا
وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جيناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شيتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاوهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشي فقال ذووا الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال
فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا
قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني اتيه قالوا ايته فاتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من

قوله

قوله لصديقه فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قال ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
وكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجا هلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جا فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلا م
فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوبه واذا تكلم خفضوا اصوا تهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال
اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله
ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوبه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقا لوا
ايته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له

بعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله
ما ينبغي لهولاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن
قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا
رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيز
ذلك لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه

اصالحك

لك

لك قال ابو جندل اى معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جيت
مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال
عمر بن الخطاب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبى
الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطى الدنية في ديننا اذا قال انى رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصرى قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتى البيت فنطوف به قال بلى
فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية في ديننا اذا قال
ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتى البيت
فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه
ومطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقى من الناس فقالت ام سلمة يا نبى
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعى
حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احد اهما
معوية بن ابى سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا فده

فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت به فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى
برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي الله
قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو
جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى
النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث رضي الله عنهما قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه سيل هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى فقال لا فقيل له فكيف كتب على الناس الوصية ثم

اوصى

اوصى بكتاب الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلا   ن
كذا وقد كان لفلان وعنه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا ويا   فاطمة
بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان اباه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر رضي الله عنه فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل بالمعروف منه او
يوكل صديقه غير متمول به عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات عنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي
دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة
عن عثمان رضي الله عنه انه قال حين حوصر انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فصدقوه بما قال عن ابن عباس رض

الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا
فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من
فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا
لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت بسم الله الرحمن
الرحيم فضل الجهاد والسير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان
يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة عنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله
وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض
فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله

او روحة خير من الدنيا وما فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب الحور العين وصفتهن عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها وعنه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم
خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم قريبا مني فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اوموا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد
الجبل فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا
ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله جندب ابن
سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح
المسك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس ابن
النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لان الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ

هولا يعني اصحابه وابرا
اليك مما صنع هو

فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا
نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي
تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٭ عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خز يمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة
رجلين وهي قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
عن البرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحد يد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ٭ عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان
كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا فقال يا ام حارثة انها جنان في
الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ٭ عن ابي موسى رضي الله عنه
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٭ عن عايشة رضي الله عنها

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال
ههنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد عنه
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
بعد ما افتتحوها فقلت اسهم لي يا رسول الله فقال بعض بني سعيد
ابن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضان ينعى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا
علي لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر عن انس رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره

قوقل

فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •

وعنه في رواية انهم كانوا يقولون •

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الاسلام ما بقينا ابدا • وهو يجيبهم

• اللهم لا خير الا خير الاخره • فبارك في الانصار والمهاجره •

عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

• لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

• فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •

• ان الاولى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال
ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه
حبسهم العذر وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار سبعين خريفا عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا عن انس رضي الله عنه قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام
سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي وعنه
رضي الله عنه انه اتى يوم اليمامة الى ثابت بن قيس وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك ان لا تجيء فقال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من
الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب

قال

قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير عن عروة البارقي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة عن سهل رضي الله عنه قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف او اللخيف عن معاذ
رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال
له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وسرد الحديث
وقد تقدم عن انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من
فزع وان وجدناه لبحرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال
لرجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا
لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه
لعلى بغلته البيضا وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب عن انس رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضبا
لا تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى

حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شى من الدنيا الا وضعه عن
عمر رضى الله عنه انه قسم مروطا على نسا من نسا المدينة فبقا مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التى عندك يريدون ام كلثوم بنت على فقال عمر
ام سليط احق به وام سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد عن الربيع
بنت معوذ رضى الله عنها قالت كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم
نسقى القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابى صالحا يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا قال انا سعد بن ابى وقاص جيت لاحرسك ونام النبى
صلى الله عليه وسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان
اعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث راسه مغبرة قد ماه
ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة ان استاذن
لم يوذن له وان شفع لم يشفع عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبى
صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
عنه رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا
الذى يستظل بكسايه فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين
افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن سهل بن سعد الساعدى رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد فى سبيل الله

او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من
صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل عن عمر رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله عن علي رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي عن ابي
امامة رضي الله عنه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وفي رواية وذلك يوم بدر عن انس
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير رضي الله عنهما في قميص من حرير من حكة كانت بهما وعنه في رو
انهما شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
عن ام حرام رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت قلت يا رسول الله

ابة

انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من
امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت يا رسول الله انا فيهم قال لا عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي
فاقتله وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وذكر باقي الحديث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت عليكم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم
خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق
في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شي فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهتدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لقل ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا في يوم الخميس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا

ان لقيتم فلانا وفلانا الرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون ويقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي
تحتها بايعنا كانت رحمة من الله فسئل نافع على اي شيء بايعهم على الموت
قال لا بايعهم على الصبر عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان
زمن الحرة اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له على
اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت عن مجاشع رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد
عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت
ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا
انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى

نفعله فان احدكم لا يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شي سال رجلا
فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا
الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره. عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو
واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب الى اخره وقد تقدم بابي في الدعا. عن يعلى
ابن امية رضي الله عنه قال استاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما
يد الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل. عن العباس رضي
الله عنه انه قال للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم اوتيت بمفاتيح
خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة رضي الله عنه وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها. عن اسما بنت ابي
بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربط به
الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين. عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة واردف اسامة وراه. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث قد تقدم وعنه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انه معكم وانه سميع قريب عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده • عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة فقال اذهب فحج مع امراتك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النسا والصبيان عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه بلغه ان عليا رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت انا لم
احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال ل
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من
الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة فاحرقت
امة من الامم تسبح عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وعنه رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
ابن جبير فقال ان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم حتى تبرحوا
حتى ارسل اليكم فهزموهم قال وانا والله رايت النسا يشددن قد بدت
خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
ابن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنا عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن
ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم
رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا
له فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم عن سلمة رضي الله عنه
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام عبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها
اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم
عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع
وعودوا المريض عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله فقال لا والذي فلق الحبة
وبرا النسمة لا اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه

الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان
لا يقتل مسلم بكافر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفله سلبه عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه
الحصا فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي
من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة فلقد رايتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف عن ابي طلحة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال

قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحيهلا بكم عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله
عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم
القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظر ون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها عن ابن الزبير رضي الله عنهما انه قال لابن
جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك فقال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة عن كعب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل

المسجد فصلى ركعتين ثم اتى المجلس ١ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وكان
ينفق من المال الذي اتى الله عليه على اهله نفقة سنتهم ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله ثم قال لمن حضره من الصحابة انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم وكان في المجلس علي
وعباس وعثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
وذكر حديث علي والعباس ومنازعتهما وليس الاتيان به من شرطنا
انس رضي الله عنه انه اخرج الى الصحابة نعلين جرداوين لهما قبالان
فحدث انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها انها
اخرج الى الصحابة نعلين جرداوين لهما قبالان فحدث انهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجت كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية انها اخرجت ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة انس رضي الله عنه ان
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من
فضة جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت خولة الانصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما

يبن

يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر اشترى غنما او
خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجات يعنى النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة رجل فلصقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعنى قبيلتك فلصقت يد رجلين او
ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاوا براس مثل راس بقرة من الذهب
فوضعوها فجات النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية قبل نجد وهو فيها فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا او احد
عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا جابر رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت
ان لم اعدل ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر اصاب جاريتين من سبى
حنين فوضعهما فى بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبى حنين فجعلوا يسعون فى السكك فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبى قال اذهب
فارسل الجاريتين عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال بينا
انا واقف فى الصف يوم بدر نظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزنى
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن
اخى قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده لين رايته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزنى الاخر فقال لى مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابى جهل
يجول فى الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذى سالتمانى فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمين

فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي
قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية وعنه رضي الله عنه قال
ان ناسا من الانصار حين افا الله على رسوله من اموال هوازن فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فقال ما كان بلغني عنكم فقال له فقهاوهم اما ذووا الراي يا رسول
الله فلم يقولوا شيا وقد تقدم الحديث بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله
عنه انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه مقفله من
حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر
لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل
والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا

نصيب

نصيبه في مغازينا السلب والغنيمة كله ولا نرفعه عمر عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه كتب الى اهل البصرة قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن ابن
عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر عمرو عمرو ابن
عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان قد شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم عمر عمر رضي الله عنه انه بعث الناس في
افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك ن
في مغازي هذه فقال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان
والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس
كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى
كسرى فندب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل عليهم النعمان
ابن مقرن حتى اذا كانوا بارض العدو خرج عليهم عامل كسرى في اربعين
الفا فقال ترجمان ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم
قالوا نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد
والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن

كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تودوا
الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم
لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك
الله مثلها فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوات عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود
فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال
لهم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل انتم صادقي عن شي ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا
القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك عن سهل ابن
ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة
الى عبد الله بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت

وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد
الرحمن بن سهل صح

فتكلما

تكلم فقال تحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه
عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كيف بكم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل
الذمة فيمنعون ما في ايديهم عن عبد الله وانس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال
الاخر يرى يوم القيمة يعرف به بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
بدء الخلق عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني
تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا
فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني
لم اقم وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان الله ولم يكن معه شي غيره وكان عرشه على الما وكتب في الذكر
كل شي وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن
الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني

كنت تركتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذ بني
وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بداني وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت
غضبي عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزما ن
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستا ذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
سري عنه قالت فعرفته ذلك فقال وما ادري لعله كما قال قوم فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عبد الله رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويومر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار

الا

الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في
الارض عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول
فالاول فاذا جلس الامام طووا وجاوا يستمعون الذكر عن البرا رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الاية وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى
الى سبعة احرف عن يعلى رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مال عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي

فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما
شيت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فما شيت ان شيت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيا عن ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل
فاوحى الى عبده ما اوحى قال راى جبريل له ستماية جناح وعنه
رضي الله عنه في قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى
رفرفا اخضر سد افق السما عن عايشة رضي الله عنها قالت من زعم ان
محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صو رته
وخلقه ساد ما بين الافق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات
غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار عن عمران بن حصين
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت

لمن

لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشا [هامش: طهم]
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تبا [هامش: غض]
قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وفي رواية عنه رضي
الله عنه قال والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون وذكر باقي الحديث عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او
سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر عن انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه
مثل ذلك قال واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق السما
من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله
وصدقوا المرسلين عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزا كلهن مثل حرها عن اسامة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل يوم القيمة فيلقى في النا ر
فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل
الشي وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيم ذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رووس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فيقول ها ان الفتنة ههنا
ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان جنح الليل فكفوا صبيا نكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك
سقاك واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا

عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجده
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجده فقالوا له
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل
بي من جنون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر
ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر
بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن عقبة بن عامر وابي مسعود رضي
الله عنهما قالا اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الايمان هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم

صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرايل لا يدرى
ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا
وضع لها البان الشا شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقوله فقلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التوراة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفا
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر
لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الما فغفر لها بذلك وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اوليك من الملايكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد سلام مقدم رسو
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سايلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل
الجنة ومن اى شي ينزع الولد الى ابيه ومن اى شي ينزع الى اخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملايكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماوه كان الشبه له
واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله

ان

ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا بنوا
اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها عن انس رضي الله
عنه يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك
ما في الارض من شي كنت تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سالتك
ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم لا تشرك بي فابيت الا الشرك
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية
وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا
يرسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج ج
وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل

اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في
جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ
بقوائمه فيلقى في النار وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه
طولا وانه ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد
آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وفي رواية عنه

بالقدوم

بالقدوم مختتنة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا
معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها قال من هذه
قال اختي فاتى سارة وذكر باقي الحديث وقد تقدم حديث
ام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وقد تقدم
وزاد هنا وكان ينفخ على ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي
اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة
يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى
اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا
بهذه الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقا عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت

هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الما في سقايها وهو يفور بعد ما تغرف قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الما لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا
الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى
مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير
ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا وام اسمعيل عند الما فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الما قالوا نعم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابراهيم بعد
ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
ونحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جا زوجك اقري عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيا فقال
هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته

وسالني

وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي
قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك
ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابراهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن لهم يوميذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو
عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك فاقري
عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته
فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم
هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي
وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله
امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال
فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله

عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي عن سلمة ابن
الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم ينتضلو ن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال
ارموا وانا معكم كلكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا
وقد رعاها عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا اسية امراة فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج
دوابه ولا ياكل الا من عمل يده ه وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جا الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن
علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير
نسا ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده ه عن
عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان
في بني اسرايل رجل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات فكان جريج في
صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابا فاتت راعيا فامكنته من نفسها

فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
وتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع
ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها
يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال اراني الليلة عند الكعبة
في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت
رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
المسيح الدجال وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى قال والله
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينا انا نايم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا
قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي وعنه

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو
فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني عن عمر رضي الله عنه قال سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد وعنه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصا رى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني

اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصا رى
لا يصبغون فخالفوهم عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجز ع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شي
احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال
الابل فاعطاه ناقة عشرا فقال يبارك لك فيها. واتى الاقرع فقال اي
شي احب اليك فقال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها. واتى الاعمى فقال اي شي
احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد
الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسا لك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفر ي
فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. واتى الاقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. واتى الاعمى في صورته وهيئته فقا ل

رجل

رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فقال قد
كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم لشيء
اخذته لله فقال له امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة فقال لا فقتله
فجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى
هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
له اقرب الى هذه بشبر فغفر له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد
الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر
لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا

قا

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ظ

عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله
عز وجل جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر الى النبي

صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره من
الخيلا خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هولا بوجه ويات هولا بوجه وعنه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشد الناس كراهية
لهذا الشان حتى يقع فيه **مناقب قريش** عن
معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعا
ديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد
عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما
ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار عن واثلة بن الاسقع رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تره او يقول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله عن ابي بكرة رضي الله عنه ان الا
قرع
ابن حابس قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار
ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة خابوا وخسروا قال نعم
قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشي من مزينة
وجهينة او قال شي من جهينة ومزينة خير عند الله عز وجل او قال
يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه عن جابر رضي الله عنه قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
رك
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجر
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل
الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله
ابن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

الامر منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه قصة
خزاعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة وعنه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوايب قصة اسلام ابي ذر رضي الله
عنه وقصة زمزم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال ابو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه
واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي
علي فقال كان الرجل غريب فقلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال
عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال
فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي
فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له
اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني
ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض
انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا
ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت
والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه

فقال

١٣

فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب
علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على
غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس فقال فكان هذا اول اسلام ابي ذر
وعنه رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبيا كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة من زاوية
وقال في اخره وانا اللبنة وانا خاتم النبيين عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين عن السايب
ابن يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا
ما متعت به سمعي وبصري الا بدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان خالتي
ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال
فدعا لي عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله
عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن بن علي يشبهه قيل له صفه لنا فقال كان ابيض قد شمط وامر
لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان نقبضها عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنه قيل له ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير ازهر اللون امهق ليس بابيض ولا ادم ليس بجعد ولا قطط
ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء وفي رواية عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة وذكر تمام
الحديث عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
عن انس رضي الله عنه انه سئل هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا انما كان شيء في صدغيه عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه
رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه انه قيل له
كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر عن ابي جحيفة
رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالبطحاء وبين يديه
عنزة قد تقدم هذا الحديث وفي هذه الرواية قال فجعل الناس ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا
هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم

قرنا

قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشر كون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي ثم فرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها عن انس
رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح
او عرف النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها
وفي رواية واذا كره شيا عرفناه في وجهه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله والا تركه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وعنها رضي الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
عن انس رضي الله عنه يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقا ل
اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا ليلة اخرى فيما
يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذ لك
الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى

الساعة وعنه رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي باناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم
فتوضا القوم قيل لانس كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلثماية عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل عن
ابي هريرة رضي الله عنه عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وقد تقدم الحديث بطوله وقال في
اخرى هذه الرواية وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه
من ان يكون له مثل اهله وماله وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه ايضا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي
من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وعنه
ايضا في رواية قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
على يدي غلمة من قريش ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر

قال

قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك عن
علي رضي الله عنه قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان اخر من السما الى الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها
الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة عن خباب بن الارت رضي الله
عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا فقال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل له فيها فيجا بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت
لا يخاف الا الله عز وجل والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة عن البرا

ابن عازب رضي الله عنه قال قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت
تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله تعالى قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله تعالى فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت واني تكون لنا الانماط فقال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول
لها اخري عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها عن سعد بن معاذ رضي الله عنه انه
قال لامية بن خلف اني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك
قال اياي قال نعم فقال والله ما يكذب محمد اذا حدث فقتله الله
عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة هذا مضمون الحديث منها عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها من هذا او كما قال قلت هذا دحية
قالت وايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
وسلم بخبر جبريل او كما قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن وعنه رضي الله عنه ان اليهود جاوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق
القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا عن عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو
اشترى التراب لربح فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه [illegible] ورضي عنهم ومن
صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر رضي الله عنه عن
عمار رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر عن ابي الدردا رضي الله عنه قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه
حتى ابدا عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد

ع

مناقب ابي بكر رضي الله عنه

غامر فسلم وقال انى كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله
لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لوا
لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه
وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم
تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها عن عمرو بن العاص رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك فقال عايشة فقلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يستر خي
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه تو هنا
في بيته ثم خرج قال فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير
اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير
اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم
انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم
اليوم فجا ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله

صلى

فدخل ابو بكر

صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت
هذا عمر بن الخطاب يستاذن له فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في
البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجيته وقلت له ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد
ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر
ابن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا
وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان
ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله
عليك اغار خ انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال
لا شي الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس
فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم خ ابي هريرة رضي الله عنه قال

مناقب عثمان رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن منهم احد فعمر خ عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه جاه رجل من اهل مصر فقال له هل تعلم ان
عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة
اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده

مناقب علي رضي الله عنه

فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك خ علي
رضوان الله عليه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى من الرحا فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت

عايشة

عايشة فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة
قال فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

مناقب الزبير رضي الله عنه

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النسا فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف
قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي

مناقب طلحة رضي الله عنه

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال لم يبق مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن غيري وغير سعد وعنه
رضي الله عنه انه وقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده فضرب فيها حتى
شلت

مناقب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم ابويه يوم احد عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان
عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي
ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
يتشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي
الخطبة وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

عن عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده • عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل
علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن
حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه وعنها رضي الله عنها ان امراة من
بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ
احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما عن حفصة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح
عن ابي الدردا رضي الله عنه انه جلس الى جنبه غلام في مسجد الشام
وكان قد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فقال ابو الدردا ممن انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفة قال بلى قال اليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه من
الشيطان يعني عمارا قال بلى قال اليس فيكم صاحب السواك والوساد
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قال والذكر والانثى قال ما زال هولاء حتى كادوا يستنزلوني
عن شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح عن البرا رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم

ده

اني احبه فاحبه عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي
الله عنهما وساله رجل عن المحرم يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة وفي رواية اللهم علمه الكتاب عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة وذكره في
الحديث وقد تقدم ثم قال فاخذها يعني الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول استقروا القران من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من اصحابه في
طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم ذكرها في الحديث وقد تقدم
في كتاب التيمم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت
من الانصار عن البرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس رضي الله عنه قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم النسا والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث

مرات وعنه رضي الله عنه في رواية قال جاءت امراة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي مرتين
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قالت الانصار يا رسول الله لكل
نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير
دور الانصار فذكر الحديث وقد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس
بحسبكم ان تكونوا من الخيار عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن رواية عن انس
وموعدكم الحوض عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق
به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا
طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد

ذلك

ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن   دا
من مسيئهم   ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها النا   س
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم امرا يضر فيه او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ   انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى   انس رضي الله عنه قال جمع القران
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي   انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان
الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا   سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد
من بني اسرائيل على مثله الاية   عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال

رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايت كاني
في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في
الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت خ م عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نسا النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما
قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من
ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
خ م عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاح لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من
عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا
منها خ م عن عايشة رضي الله عنها قالت جات هند بنت عتبة فقالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خبا احب الي ان يذلوا من
اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خبا احب الي ان يعزوا
من اهل خبايك قال وايضا والذي نفسي بيده وباقي الحديث تقدم
خ م عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد
ابن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل
منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم تذبحو
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت
قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد • الا كل شي ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله ابن
عبد المطلب • بن هاشم • بن عبد مناف • بن قصي بن كلاب • بن مرة
ابن كعب • بن لوي • بن غالب • بن فهر بن مالك • بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة • بن مدركة • بن الياس • بن مضر • بن نزار • بن معد • ابن
عدنان عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد سيل عن اشد ما صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد سيل من اذن النبي صلى
الله عليه وسلم والجن ليلة استمعوا القران فقال انه اذنت بهم شجرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
الاداوة لوضوئه وحاجته قد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله
صلى الله عليه وسلم انه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها
طعاما عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت قدمت من الحبشة

وانا جويرية فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة لها اعلام
لجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده • ويقول سناه سنا
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار • عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه دماغه حديث [illegible] المعراج • عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه • عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه وهذه قال
الراوي من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الراوي وهو البراق يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح

قيل

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال ثم قال مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد
ارسل اليه قال ثم قال مرحبا فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى السما الخامسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
ثم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد ارسل اليه قال ثم قال
مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي . ثم صعد بي الى السما
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا
فلما خلصت اذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح . ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في
الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فاذا

مور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم
امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال
مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت
قلت امرت بخمس صلوات فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك قلت سالت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وقد تقدم حديث الاسرا عن انس في اول كتاب
الصلاة وفي كل واحد منهما ما ليس في الاخر عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رويا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال هي شجرة الزقوم عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني
ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني
لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به وجهي
وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم

جمي

يرعني

يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقال هذه
امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله عز
وجل يمضه

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الى المدينة

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما
شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في دا
ره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان
ابى الا ان يعلن بذلك فاسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى

الدغنة الى ابى بكر فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب
انى اخفرت فى رجل عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم للمسلمين انى اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يوذن لى فقال
ابو بكر وهل ترجو ذلك بابى انت وامى قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قالت فبينما نحن يوما جلوس فى بيت
ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابى وامى والله
ما جاء به فى الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج
فقال ابو بكر الصحابة بابى انت يا رسول الله قال رسول الله نعم قال ابو بكر
فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به
الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر

ابن

ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق السواحل قال سراقة بن جعشم جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل
واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا
انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام يقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان

لو تعوا او ركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قالا اخف عنا فسا لته
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا
الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم
ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس س
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار
يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

• هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا ابر ربنا واطهر • ويقول
ا: فان الاجر اجر الاخره • فارحم الانصار والمهاجره •

عن اسما رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بها ثم اتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام عن ابي
بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم
طاطا بصره لرانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما عن البرا
رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانوا يقرون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سورة من
المفصل عن العلا بن الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود
لامن بي اليهود

كتاب المغازي

بسم الله الر

رحيم غزوة العسيرة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قيل فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير قصة
غزوة بدر وغيرها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم مو ى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
عن البراء رضي الله عنه قال كان عدة اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
بضع عشرة وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها حلتها
ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن
فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم عن رفاعة بن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال جاء جبريل

عليه

عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكر
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال فوضعت رجلي عليه
ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها فساله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن بالد
ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقو
عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال تايمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها

ش

ف

لين

فلم اكن لادع شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لتركتها عن
ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه عن المقداد بن
عمرو الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قلت يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن جبير بن
مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له حديث
بني النضير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود حارثة وكل يهود بالمدينة وعنه
رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله
فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قتل كعب بن الاشرف عن جابر بن عبد الله

رضي

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال
قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه
قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شيء
تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة فواعده ان
ياتيه فجاء ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة قال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة قالت اني اسمع صوتا كانه يقطر
الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا
دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة وجاء معه رجلين
وفي رواية وابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر فقال
اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح
منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا فقال عندي اعطر
نساء العرب فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم
اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله
ابن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق عن البراء رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من الانصار وامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من البا
ب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على
وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح الابوا
ب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى
ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط

غزوة احد

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى

تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان ن
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد وعنه
رضى الله عنه قال نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابى وامى عن انس رضى الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شى عن ابن عمر رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شى الى قوله ظالمون
قتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه عن عبيد الله
ابن عدى بن الخيار انه قال لوحشى الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
ان حمزة كان قتل طعيمة بن عدى بن الخيار ببدر فقال لي مولاى
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى منى رميته بحر بتى
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشى قلت نعم قال
انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك فقال فهل تستطيع

ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافي به حمزة فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل
قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير الراس فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل
الله عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم
احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما

غزوة الخندق وهي الاحزاب

عن جابر رضي الله عنه
قال انا يوم الخندق نحفر اذ عرضت كدية شديدة فجاوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل عن سليمان
ابن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي بعده عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتى على حمار فقال للانصار قوموا الى
سيدكم ثم قال هولا نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي
ذراريهم قال قضيت بحكم الله عز وجل وربما قال بحكم الملك

غزوة ذات الرقاع

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقا ع
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه وكان ممن شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلو ن
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كائنة غزوة انمار عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد
رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية عن البراء رضي
الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا عن جابر رضي الله عنه قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربعماية قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة عن
سويد بن النعمان رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بسويق فلاكوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان
يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه ثم ساله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران وجيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا عن المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
بعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد
جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري
هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله

سبحانه

سبحانه قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ، ابن عمر
رضي الله عنهما ان اباه ارسله يوم الحديبية لياتيه بفرس كان عند رجل
من الانصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر
لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به واخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس ان عبد الله اسلم قبل ابيه ، عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء **غزوة ذي قرد**
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجت قبل ان يوذن بالاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقد تقدم ذكره منا في اخره قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة **غزوة خيبر** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول ، اللهم لولا انت ما اهتدينا ،
، ولا تصدقنا ولا صلينا ، فاغفر فداء لك ما ابقينا ، وثبت الاقدام
ان لاقينا ، والقين سكينة علينا ، انا اذا صيح بنا اتينا ، وبالصياح
عولوا علينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت

ح
بني

يا بنى سه لولا متعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى
شى توقدون قالوا على لحم حمر الانسية قال اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رانى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدى قال مالك قلت فداك ابى وامى
زعموا ان عامرا حبط عمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربى مشى بها مثله وفى رواية نشا بها عن انس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا تقدم فى الصلاة وزاد فيها
فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية عن ابى موسى
الاشعرى رضى الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تد عون
اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعنى وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لى
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابى وامى قال لا حول ولا
قوة الا بالله عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما

اجزا

اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا بلال
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ضربت ضربة في ساقي يوم خيبر
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النسا يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغر
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم في ثلاثة وخمسين من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن
ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على
حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضا بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما
جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان وعنه رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
وعنه رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
غزوة موتة من ارض الشام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا من الانصار فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة **غزوة الفتح في رمضان**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا
وعنه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم
نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا عن عروة بن الزبير
قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر

الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه
لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيا ن
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم واخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولا
الانصار عليهم سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون فقال العباس للزبير يا ابا عبد الله ها هنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوميذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا
مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
ابن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن خالد الفهري عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة

الفتح

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهنت ووجد منه ريح
الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها تعدل ثلث القران وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القران عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات عن اسيد
ابن حضير رضي الله عنه بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرس
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت
فسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان
تطا يحيى فرفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قلت لا قال تلك الملايكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني

اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل عن عثمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه وعنه
رضي الله عنه في رواية افضلكم من تعلم القران وعلمه عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرا
ن

ن والذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه سئل كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله

طال

عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم فقلت كل
يوم قال كيف تختم قلت كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة واقرا القران
في كل شهر قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت
اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من
القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه

بالليل

الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع عن
عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جا الحق وزهق الباطل جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد عن
عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بما مر الناس وكان يمر بنا الركبا
فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه كذا وكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرا في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر
ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي صلى الله عليه
وسلم حقا فقال صلوا كذا او كذا في حين كذا او كذا فاذا حضرت الصلاة
فليوذن احدكم وليومكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع
سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة
من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشي فرحي بذلك القميص عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
انه كان بيده ضربة فقال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين غزوة اوطاس عن ابي موسى رضي الله عنه قال
لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على
جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته

ل
ن

فقرأته السلام فقال يا ابن اخي اقرا النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا
وخبر ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم فقالوا نذهب
ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
عن سعد وابي بكرة رضي الله عنهما قالا سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وفي
رواية اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فكان
تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطايف عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال

كهيئة

تهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا
بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من ورا الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني
اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصا
او شعب الانصار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى جذيمة فدعاهم الى الاسلا
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم
امر خالد ان يقتل كل واحد منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد
مرتين عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيمة الطاعة في المعروف عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل الى اليمن كل واحد منهما

على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ار
فكان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا
هو جالس وقد اجتمع عليه الناس واذا عنده رجل قد جمعت يداه
الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه فقال لا انزل حتى يقتل قال انما جي به لذ
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معا
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزءي من النوم فاقرا
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقال كل
مسكر حرام عن البرا رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكا
فقال مر اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد
عن بريدة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى
خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له
فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث
علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة
في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر

ابن

ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولا
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا
امين من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومسا قال فقام رجل
غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست
احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد ابن
الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا
اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود [illegible] حديث جرير رضي الله
عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم له الا تريحني من ذي
الخلصة وذكر في هذه الرواية قال جرير وكان ذو الخلصة بيتا
في اليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك فكسرها وشهد [illegible] رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ذو عمرو لين كان الذي تذكر من
امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا
ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا
قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون

فقال الآخر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله تعالى
ورجعنا الى اليمن غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش
واميرهم ابو عبيدة بن الجراح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض
الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزود
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة
تمرة فقيل له ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت كالظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما وعنه رضي الله عنه في رواية انه
قال فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا وفي رواية اخرى فقال ابو
عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم واتاه بعضهم بعضو
فاكله وفد بني تميم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امّر
القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم

تنعم

تنعم علي شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان
الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شا [كر]
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي
من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذ [تني]
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان
يعتمر فلما قدم مكة قال له صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان

بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزاين
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحى الله الي
ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة قصة اهل نجران [illegible] حديث حذيفة
رضي الله عنه قال جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة وفي رواية عن انس وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح قدوم الاشعريين واهل اليمن حديث ابي موسى رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم
يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا
نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان
لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وفي رواية وتحللتها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلا في اهل الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم حديث [illegible] ابن عمر رضي الله

عنهما

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقد تقدم وذكر في هذه
الرواية قال وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمرا عن زيد ابن
ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع عن ابي
بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى
بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
من اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له
من بعض من سمعه الا هل بلغت مرتين بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم غزوة
تبوك وهى غزوة العسرة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلنى اصحابى الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان
لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا رسول
الله ان اصحابى ارسلونى اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شى
ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم

وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم قول النبي صلى الله
عليه وسلم قال فلبثت الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله
ابن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء
ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله فقالوا لي والله
انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا رضي الله عنه فقال اتخلفني في النسا والصبيان فقال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي حديث
كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا عن كعب رضي الله عنه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غز وة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في النا س
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط
حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي
حتى اشتد الناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى رجلا الا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفا ولم يذكرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل
كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا
خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني انه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشي فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد

فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
وطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول الله والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث صدق
تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يونبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا
حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم

عليه

عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت حايط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا
نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا
جاني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسيك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلا فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شي والله ما زال ل
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيو　　تنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي نفسي وضا　　تت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج
واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من
الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنا　　ني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت

فوالله

فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط
بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز
وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها
الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة [illegible] عن عائشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسالنا عن ذلك فقالت سارني ان يقبض في وجعه ذلك فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت وعنها رضي الله
عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة

فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذ ته
بحة مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير وعنها رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره
القبض وراسه على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو
سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنها رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث بها وامسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم عنه وعنها رضي الله عنها قالت اصغيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره فسمعته يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وعنها رضي الله عنها في رواية
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي ولا
اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد
الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني

لا اسالها

لا اسا الحار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها انها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وكانت
بين يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم وعنها
رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى احد
في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم عن انس رضي الله
عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
تفسير القران عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
السور في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

ن

عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي
الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفا للعين
قوله عز وجل واذ قلنا ادخلوا هذه القرية عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة
حبة في شعرة قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه
اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول
لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله
عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها قوله عز وجل وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان
واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
قوله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى عن انس رضي الله
عنه قال قال عمر رضي الله وافقت الله عز وجل في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يغيظ نساءه حتى تمطين انت
فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات الاية قوله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا
الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الينا الاية قوله عز وجل وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس قوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج عن عايشة رضي الله
عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر
الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
قوله عز وجل ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قوله عز وجل
لا يسالون الناس الحافا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقروا ان شيتم يعني قوله
لا يسالون الناس الحافا قوله عز وجل منه ايات محكمات الاية
عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الى قوله
وما يذكر الا اولوا الالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم
قوله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اختصم اليه امراتان كانتا تخرزان
في بيت فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الا خرى
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دما قوم واموالهم ذكروها بالله واقروا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه قوله عز وجل ان الناس قد جمعوا لكم عن ابن عباس رضي
الله عنه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل قوله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخز رج
قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله
ابن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به

في

في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فا ستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف
عنه واصفح عنه فو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى حتى اذن
الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله صناد يد
كفار قريش قال ابن ابي ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت هذه الاية فيهم . ابن عباس رضي الله عنهما وقد
قيل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره

فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا
من كتمانهم قوله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى عن

سالهم

عن عايشة رضي الله عنها انها عروة عن قول الله عز وجل فان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا اليهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قالت
عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النسا قالت عايشة
وقول الله عز وجل في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن
من رغبوا في ماله وجماله من يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال قوله عز وجل يوصيكم الله في اولا

دكم

عادني

عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل فدعا بما فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت له ما تامرني ان
اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم قوله عز وجل
ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فذكر حديث الروية وقد تقدم بكماله ثم قال اذا كان يوم
القيمة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعا
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا نعبد عزير بن الله فيقال لهم

كذبتم

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها فيقال لهم ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله مرتين او ثلاثا [illegible] فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان قوله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم عن
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم
فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم
شيا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية قوله عز وجل لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم عن

عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس
معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم قوله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الاية عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جا رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل قوله عز وجل لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسوكم عن انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان ناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل
الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا
حتى فرغ من الاية كلها قوله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم الاية عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر قوله عز وجل اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل افي ص
سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم قوله عز وجل ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن عن عبد الله قال لا احد اغير من الله

ولذلك

ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح
من الله ولذلك مدح نفسه قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف الا
عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياخذ العفو من اخلاق الناس قوله تعالى وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له كيف ترى في قتال
الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك
قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة
اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا تجاوز الله عنهم قوله تعالى وكان عرشه على الماء عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق
انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع قوله تعالى
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الاية عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا
اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد قوله تعالى الا من استرق السمع الاية
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد
فوق اخر فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى
يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التي سمعت من السماء قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يد عو
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والا خرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا
ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نو ح
انت اول الرسل الى الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي
دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد
قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير

اوكما بين مكة وبصرى قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الناس يصيرون يوم
القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه
المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اى بقراتك فيسمع المشركون
فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا قوله تعالى اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه
الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه يوتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقروا ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا قوله تعالى وانذرهم
يوم الحسرة الاية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا
اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهولاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون قوله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسا يل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجا عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلا عنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم
ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه قوله
ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله الاية ابن
عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك قال فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصا دق
ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ الصادقين فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليهما فجا هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس

فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم
فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجات
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى
لكان لي ولها شان قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى
جهنم الاية عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قوله تعالى الم
غلبت الروم عن ابن مسعود رضي الله عنه وقد بلغه ان رجلا
يحدث فقال يجي يوم القيمة دخان فياخذ باسماع المنافقين وابصا رهم
وياخذ المومن كهيئة الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متكيا
فغضب وجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه
من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان
قريشا ابطاوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض
كهيئة الدخان فجاه ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامر بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة
اذا جا ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه

ثم

ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء الاية
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل
الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قالت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاذن في اليوم والليلة المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي
من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء الاية فكنت اقول له ان كان ذا لك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا قوله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية عن عايشة رضي الله
عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله عز وجل
ان تبدوا شيا او تخفوه الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له
حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
علي فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تاذنيه عمك قلت يا رسول الله ان الرجل

ليس هو ارضعني وانما ارضعتني امراة القعيس فقال ايذني
له فانه عمك تربت يمينك قوله عز وجل ان الله وملايكته يصلون
على النبي الاية عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابراهيم قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موسى كان رجلا حييا قوله تعالى ان هو الا نذير لكم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قوله
تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله
الها اخر الاية ونزل قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره عن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والما

والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض قوله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال
ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت
ويبلى كل شي من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق قوله عز وجل
الا المودة في القربى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة قوله تعالى ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون فيه حديث لابن مسعود المتقدم في سورة
الروم وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقيل له انا
ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم
منهم يوم بدر قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار قوله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وذكرتم
باقي الحديث وقد تقدم في بدء الخلق قوله عز وجل وتقطعوا ارحامكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق

الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال له مه قالت هذا
مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقروا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان
شئتم فهل عسيتم قوله عز وجل هل من مزيد [illegible] انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من
مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط [illegible] ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني
الا ضعفا الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشا من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من
اشا من عبادي ولكل واحدة منهما ملوها فاما النار فلا تمتلي حتى
يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى
بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى ينشي
لها خلقا قوله تعالى والطور وكتاب مسطور [illegible] جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم
المسيطرون كاد قلبي ان يطير سورة [illegible] افرايتم اللات والعزى
[illegible] ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قوله تعالى بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر [illegible] عايشة رضي الله عنها قالت لقد
نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة

موعدهم

موعدهم والساعة ادهى وامر قوله تعالى ومن دونهما جنتان
فباى الاء ربكما تكذبان عن عبد الله بن قيس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن قوله تعالى
حور مقصورات فى الخيام عن عبد الله بن قيس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمنون وتقدم باقى الحديث انفا سورة الممتحنة
لا تتخذوا عدوى وعدوكم اوليا عن على رضى الله عنه قال بعثنى
النبى صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فذكر حديث حاطب
ابن ابى بلتعة وقال فى اخره فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم اوليا قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
عن ام عطية رضى الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة يدها قالت اسعدتنى فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها
النبى صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها قوله
تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قلت من هم يا رسول الله فلم
يراجعوه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسى فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال او رجل من هولا قوله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال
كنت فى غزاة فسمعت عبد الله بن ابى بن سلول يقول لا تنفقوا

على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي فقال ان الله
قد صدقك يا زيد وعنه في رواية قال فدعاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رووسهم وعنه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك الراوي في ابناء الانصار قوله تعالى لم تحرم ما احل
الله لك الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها
فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي
بذلك مرضات ازواجك قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم عن حارثة
ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود عن سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن
ومومنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا عن سهل بن سعد رضي الله عنه

قال

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
الوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران
وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران قوله تعالى يوم يقوم
الناس لرب العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا
يسيرا عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس احد يحاسب الا هلك وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم
قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه
الصلاة والسلام عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال اذ انبعث
اشقاها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا
فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من
اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وفي رواية مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام قوله
تعالى كلا لين لم ينته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل هذا لاخذته الملايكة عن
انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر عن عايشة رضي الله عنها وقد سيلت عن قوله
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه در مجوف

انيته كمثل النجوم عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر
انما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيمة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تابع على رسوله
الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة
لم يقرينيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه فقلت من اقراك هذه السورة التي
سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرينيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة
التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا
القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه عن فاطمة رضي الله
عنها قالت اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني
بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لقد اخذت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة عن عبد رضي الله عنه انه
كان بحمص فقرا سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرات

على

بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيا وتنظر في القدح
فلا ترى شيا وتنظر في الريش فلا ترى شيا وتتمارى في الفوق عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي
يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن
الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث ولا ريح
لها عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقروا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل
ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل
النسا ولا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي
فليس مني عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له

لنفتصينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فقال يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر
على ذلك او ذر عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وعنها رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطبها الى ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما
انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال وعنها
رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعا ه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم
لابايهم فجات سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي امراة ابي
حذيفة بن عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
وعنها رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا
وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكا نت
تحت المقداد بن الاسود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك عن سهل رضي الله عنه قال مر
رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان يزوج وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال

ثم

ثم سكت فمر رجل من فقرا المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ع اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا ع ابن عباس رضي الله عنهما
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة ع عايشة رضي الله عنها انها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستا
ذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ع ام حبيبة بنت
ابي سفيان رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست بمخلية واحب من
شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام
سلمة قلت نعم فقال لو انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن ع عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجا
عة
ع جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المر
اة
على عمتها او خالتها ع ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار ع جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع رضي
الله عنهم قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا ع سهل رضي الله عنه

ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي
له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما
معك من القران وفي رواية رضي الله عنه جات امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه وذكر الحديث وقال في اخره تقراهن عن ظهر قلبك قال عن
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران ؛ معقل بن
يسار رضي الله عنه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك واكرمتك فطلقتها لا والله لا تعود
اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله عز وجل هذه الاية ولا تعضلوهن فقلت الان افعل
يا رسول الله قال فزوجها اياه ؛ ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ؛ عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها
؛ خنسا بنت خذام الانصارية رضي الله عنها ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
؛ ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل

على

على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها
ما قدر لها عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصا
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الا نصار
يعجبهم اللهو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدكم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
ولد لم يضره الشيطان ابدا عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى
الله عليه وسلم على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة عن صفية
بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسايه بمدين من شعير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا حديث
ام زرع عن عايشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعا هدن
وتعاقدن على ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره
اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا خوف ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج
اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب

الشف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عيايا او عيايا طباقا كل دا له دا شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التا [سعة]
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من
حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل
غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول [ل]
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع [ع]
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فوجد امراة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل
شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة رضي الله عنها
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع [ب]
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة
ان تصوم للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يودي اليه
شطره — اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبو [سون]

غير

غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقفت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النسا غ عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما
نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا غ انس رضي الله
عنه قال لو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلاثا غ اسما رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي ضرة
فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور غ ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار
وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله غ اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنها قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شي غير ناضح وغير فرسه وكنت اعلف فرسه واستقي الما واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير

فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه
نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا
فقال رجل من الانصار يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا
طلق فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا وعنه رضي الله
عنه قال حسبت علي بتطليقة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وفي رواية

عن ابي اسيد رضي الله عنه انها ادخلت عليه ومعها دايتها حاضنة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هبي نفسك لي قالت وهل تهب
الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها عن عايشة رضي الله عنها ان
امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد
الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من
العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل
لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسلا فسقت النبي صلى الله عليه
وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه
سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة فوالله ما هو
الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه بما امرتني فرقا منك فلما
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى
صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد

حرستاه قلت لها اسكتي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت
ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن
ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
وعنه رضي الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعتيه قالت يا رسول الله اتامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة
لي فيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبا
والوسطى وفرج بينهما شيا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث المتلاعنين حسابكما على الله احد
كما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد
لك عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل
قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول مر
كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة

وهو يحتسبها كانت له صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله او القائم الليل الصائم النهار عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة ابي هريرة رضي
الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فاستقراته اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت
بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فا خذ
بيدي واقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس
من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد
فعدت فشربت منه حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان
احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك
قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم
عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زا لت
تلك طعمتي بعد عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء عن انس رضي
الله عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله وعنه رضي الله عنه في رواية قال ما علمت
النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا
اكل على خوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه
فاتى يوما برجل ياكل معه فاكل كثيرا فقال لخادمه لا يدخل هذا علي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعا عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال كنت عنده
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكى عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل
رايتم في زمان النبي صلى الله النقي قال لا قيل فهل كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكنا كنا ننفخه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات احداهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي وعنه
ايضا رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه
فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال
محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض وعنها ايضا رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النسا ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها وقالت
كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة
لفواد المريض تذهب ببعض الحزن عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة

فدعا

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انك دعوتني خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال بل اذنت له عن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمد ينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجذاذ وكانت لجابر الارض التي
بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم
اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في
النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال
افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجذاذ فجذذت منها ما
قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
فقال اشهد اني رسول الله عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع

ولا مستغنى عنه ربنا [illegible] ايضا في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي
ولا مكفور عن انس رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان
ابي بن كعب يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع الشمس فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب
حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه
سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
حديث اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها ولدت عبد الله
ابن الزبير تقدم في حديث الهجرة وزاد هنا ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم فلا يولد لكم عن سلمان بن عامر الضبي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبايح والصيد عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو
وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان
اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت

ثم ظن انهم خرجوا فرجع

فخشيت

ان

ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتا
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكر
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل عن عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف
وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا
وكذا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان
حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه تقدم قريبا وزاد في
هذه الرواية وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس
به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل عن ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا
ناكل الجراد معه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوه
تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا وعنه رضي الله عنه في رواية انه قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم من مثل بالحيوان عن ابي موسى رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا عن ابي ثعلبة رضي الله عنه

ب
ت
ن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذى ناب من
السباع عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما
ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تضرب الصورة لمح
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاضاحى عن سلمة
ابن الاكوع رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقى فى بيته منه شى فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضى قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها عن عمر ابن
الخطاب رضى الله عنه انه صلى العيد يوم الاضحى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام
هذين اليومين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم
تاكلون من نسككم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاشربة عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها حرمها فى الاخرة
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى
الزانى حين يزنى وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن وعنه فى رواية
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين
ينتهبها وهو مومن عن عايشة رضى الله عنها قالت سيل النبى صلى
الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابى
عامر الاشعرى رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول

ليكونن

ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينز لن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنا زير
الى يوم القيمة عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه انه دعا النبي
صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته خادمهم وهي العروس
قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل له ليس كل الناس يجد سقا
فرخص لهم في الجر غير المزفت عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ
كل واحد منهما على حدة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جا
ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الا نصار
ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما
بات هذه الليلة في شنه والا كرعنا قال عندي ما بايت فانطلق الى
العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الذي جاء معه عن علي
رضي الله عنه انه اتى باب الرحبة فشرب قايما فقال ان ناسا يكره
احدهم ان يشرب وهو قايم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل كما رايتموني فعلت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب
النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية

يعني الشرب من افواهها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقا او القربة وان يمنع احد
جاره ان يغرز خشبة في جداره عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يتنفس في الانا ثلاثا عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة
بني ساعدة فقال اسقنا يا سهل فسقيتهم في قدح قال الراوي
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه منه عمر بن عبد
العزيز فوهبه له عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان عنده
قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان فيه حلقة من حديد
فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو
طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ... المرضى عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من
حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا والفاجر كالارزة
صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك

بان لك اجرين قال اهل باس من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
لبعض اصحابه الا اريك امراة من اهل الجنة قال بلى قال هذه المرا ة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان
يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها
عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني ليس براكب بغل ولا برذون عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت وارأساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان
ذلك لظللت من اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه
واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المومنون او يدفع الله ويابى المومنون عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه فان
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كا نت
الوفاة خيرا لي عن خباب رضي الله عنه انه اكتوى سبع كيات وقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا
نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعو بالموت لدعوت به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما

سبا فلعله ان يستعتب عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب
الناس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب [illegible] الطب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله دا الا انزل الله له شفا
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشفا في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة
السودا شفا من كل دا الا من السام قلت وما السام قال الموت عن ام
قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط به من
العذرة ويلد به من ذات الجنب وباقي الحديث تقدم عن انس رضي
الله عنه حديث احتجم النبي صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة تقدم وقال
هنا في اخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سوا د
عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق
فاذا سواد يملا الافق ثم قيل انظر ههنا وههنا في افاق السما فاذا سو اد
قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولا سبعون الفا

بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين
امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم
الذين لم يسترقوا ولم يتطيروا ولم يكتووا وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه في رواية قال اعرابي يا رسو
الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيدخل بينها البعير الاجرب
فيجربها قال فمن اعدى الاول عن انس رضي الله عنه قال اذن رسو
الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذ
فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كواني عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت اذا اتيت بالمراة
قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامر ان يسترقى من العين عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة وعنها رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخير

الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة
التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من
اخوان الكهان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من
اهل المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من البيان لسحرا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه
في نار جهنم خالدا فيها ابدا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن انس رضي الله عنه
قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
الحبرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا

دخل

دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث
بهذا يقول وان رغم انف ابي ذر عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين
تليان الابهام يعني الاعلام عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة
منه عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل عن انس رضي الله عنه انه سئل
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم
في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين
واذا انتزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على
نقشه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر
فلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا

يصبغون فخالفوهم عن انس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه عنه
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين
لم ار قبله ولا بعده مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرد الطيب عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة وزاد في رواية وليخلقوا شعيرة تمت

الادب بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن
صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم
من قال ثم ابوك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر ان ال بني فلان

ليسوا

ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
عن عايشة رضي الله عنها قالت جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه
بولدها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزا
وانزل في الارض جزا واحدا فمن ذلك الجز يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم
معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس
غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن ابي شريح رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن
قيل يا رسول الله من قال من لا يامن جاره بوايقه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
معروف صدقة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب الرفق في الامر كله عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ثم شبك بين اصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا
وليقض الله على لسان نبيه ما شاء عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول
لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه عن جابر رضي الله عنه قال
ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قط فقال لا عن انس رضي الله
عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق او بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على غير ملة الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم
نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمة ومن
لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله عن حذيفة

رضي

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محا لة
فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احد
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ابن مالك
تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا وفي
رواية يعرفون ديننا الذي نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان
من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلا م
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكون عند الله كذابا عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى
سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه رضي الله
عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحيا لا ياتي الا بخير عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن انس رضي الله عنه قال
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى كان يقول لاخ
لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين عن
ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
من الشعر حكمة وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
كم
قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله عنهما لان يمتلي جوف احد
قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يساله متى الساعة تقدم وزاد في هذه الرواية بعد قوله
انت مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لوا يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم انما الكرم قلب المومن
وعنه رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب عن انس رضي الله عنه
قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك
بالقوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخنع الاسما عند الله يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك عن انس

رضي

انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم
يحمده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان
حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من
الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثا وب
ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاستئذان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وعنه
رضي الله عنه في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلا م
خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقا ل
لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل
البصر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعذر الله تعالى الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعنه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب
الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل عن عتبان بن مالك
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله
عليه النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديا ن
من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا
ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسالته
عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر
بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي
وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل
الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى
اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من
هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاوا امرني فكنت انا اعطيهم وما
عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله
بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم
من البيت فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ
فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي الناس

كلهم

كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم ثم قال يا ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول
اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني
فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وعنه ايضا رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا عن عايشة رضي الله عنها قالت سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال
ادومها وان قل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم
يياس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
اضمن له الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا
يهوي بها في نار جهنم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى
قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا
فاطاعه طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
جل وعلا قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى
اضعاف كثيرة ومن هم بسية فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان عملها كتبها الله عليه سية واحدة عن حذيفة رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احدهم يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لين كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل
المائة لا يكاد تجد فيها راحلة عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يراي يراي الله به
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما

تقرب

تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولين سالني لاعطينه ولين استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت
وانا اكره مساته عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه
فقالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه
فاحب لقا الله فاحب الله لقاه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقا الله فكره الله لقاه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه
وسلم يسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة
خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا
لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم
بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما
سبعون الفا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفرا
كقرصة نقي قال سهل ليس فيها معلم لاحد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس على ثلاث طرايق را
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على

بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا. عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة
غرلا قالت فقلت يا رسول الله الرجال والنسا ينظر بعضهم الى بعض
فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى
بين الناس في الدما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جي بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام
للراكب المسرع عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة
رجل يوضع على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
بالقمقم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السما من يشرب منها فلا يظما عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين جربا واذرح عن
انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد
نجوم السما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت اين فقال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا
بعدك على ادبارهم القهقري ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج من
بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم
قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا كتاب
القدر بسم الله الرحمن الرحيم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم
يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما تيسر له عن حذيفة رضي الله
عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيا
الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت
لارى الشي قد نسيته فاعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي
النذر بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج
به من البخيل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره
بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصم الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كثيرا ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الايمان والنذور عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان او تيتها
عن مسيلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسيلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي
هو خير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي افترض الله عليه عن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسو ل
الله لانت احب الي من كل شي الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر
فانه الان والله لانت الان احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الان يا عمر عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
فقلت ما شاني ايرى في شيا ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول
الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد
من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم وعنه رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي عما حدثت
به انفسها ما لم تعمل به او تكلم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه

فلا

فلا يعصه عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه استفتا النبي صلى
الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه
عنها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قايم فسالوا عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا
يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره
فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الكفارات عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم
ومدهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب [illegible] عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر عن ابي موسى رضي الله عنه انه سيل عن بنت
وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وايت ابن
مسعود فسيتابعني فسال ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال
لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللاخت فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام
هذا الحبر فيكم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مولى القوم من انفسهم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكر ذلك لابي بكرة فقال وانا
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا
عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحدود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم

برجليه فضرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه
لو مات لوديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه
عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار وعنها رضي الله عنها
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن
حجفة او ترس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب [illegible]
[illegible] عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشر جلدات الا في حد من حدود
الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة
الا ان يكون كما قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب [illegible] عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المومن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه
مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة
من قبل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق ق
لدينه التارك للجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ
في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك من جناح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب استتابة المرتدين عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من
احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام
اخذ بالاول والاخر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزا
من النبوة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا

الصالحة وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رويا
المومن تكذب ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة واولت ان وبا المدينة نقل اليها عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم
لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى
عينيه ما لم تر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت الليلة فى المنام ظلة
تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل
واذا سبب واصل من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ
به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل فانقطع
ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابى انت والله لتدعنى فاعبرها فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذى
تنطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من
القران والمستقل واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذى
انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذه رجل من بعدك فيعلو
به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل
له فيعلو به فاخبرنى يا رسول الله بابى انت اصبت ام اخطات فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول
الله لتحدثنى بالذى اخطات قال لا تقسم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من اميره شيا فليصبر فان من خرج من
السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفى رواية اخرى عنه قال
من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة
شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال دعانا النبى صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا
ان بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة
علينا وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من
الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء عن

من كره صح

انس بن مالك رضي الله عنه وقد شكى اليه ما لقي الناس من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي
في البدو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال انما كان النفاق
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد
الايمان وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه
شيا وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من
ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى

تتطاول

تتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها
الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلا ن
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى
فيه فلا يطعمها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان
راسه زبيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وعنه ايضا رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة عن جندب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع سمع الله
به يوم القيمة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اد هنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يا كلا
الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء
كفه من دم اهراقه فليفعل عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حديث حويصة ومحيصة تقدم في الجهاد
وزاد هنا اما ان يدوا صاحبكم واما ان يوذنوا بحرب حديث

عبادة بن الصامت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
تقدم وزاد في هذه الرواية ان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او
يكذبه عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم وقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال
انا انا كانه كرهها عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا
وتوسعوا وعنه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه عن ابي موسى رضي الله عنه
قال احترق بيت في المدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه
احد من خلق الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة
لامتي في الاخرة عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر

ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسي
فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان
يصبح فهو من اهل الجنة . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
في اليوم اكثر من سبعين مرة . عن عبد الله رضي الله عنه انه حدث
بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه
قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه
وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا ثم قال لله
افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع
فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده . عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من
الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك اللهم احيا واموت واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور . عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
نام على شقه الايمن . عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة
وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك

الصالحين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فليعزم
المسئلة فانه لا مكره له وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلا ودرك الشقا
وسوء القضا وشماتة الاعدا قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث
الحديث ثلاثة زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي وعنه رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ايما مومن سببته فاجعل
ذلك قربة اليك يوم القيمة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهولا الكلمات اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بما
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب عن انس
رضي الله عنه قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي

جدي

جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما قالا في هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر مرات كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل
تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك
فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا وتحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول ما يسالوني قالوا يسالونك
الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول
فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها
قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلسا

الصالحين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شيت اللهم ارحمني ان شيت فليعزم
المسئلة فانه لا مكره له وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلا ودرك الشقا
وسوء القضا وشماتة الاعدا قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث
الحديث ثلاثة زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي وعنه رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ايما مومن سببته فاجعل
ذلك قربة اليك يوم القيمة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهولا الكلمات اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بما
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب عن انس
رضي الله عنه قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي

جدي

جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي خ عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطا ن
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
خم عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما قالا في هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسما عيل
خم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر خم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت خ عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة يطوفو ن
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل
تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسا لهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك
فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا وتحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول ما يسالوني قالوا يسا لونك
الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول
فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها
قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلسا

لا يشقى بهم جليسهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرقاق عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله
محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا
عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال
هذا الانسان وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وعنه رضي الله عنه
قال قيل له الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اثنا عشر اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من
قريش بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني عن انس رضي الله
عنه قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا
الموت لتمنيت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا
فلعله يستعتب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد ابى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جات
ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنا دارا
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها
فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله
عز وجل ومحمد فرق بين الناس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسالون حتى هذا الله
خالق كل شي فمن خلق الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اوليك عن عمر رضي
الله عنه قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
فيما انزل عليه اية الرجم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه كان يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت
تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
فانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ
بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
ان رحمتي تغلب غضبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا
اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها
فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة وان اراد ان
يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا
فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت فاغفر لي
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي

ثم مكث ما شا الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا اخر فاغفره لي
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شا الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت اخر فاغفره لي فقال علم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي عن انس رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه حبة خردلة فيدخلون ثم يقول
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شي فقال انس كاني انظر الى اصابع
النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة
وقد تقدم مطولا من رواية ابي هريرة وزاد منا في اخره فياتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا
لها فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الان فاحمده بتلك المحامد فاخر ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان قال فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل وفي رواية عنه ثم اعود
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال
لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وكرمي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان سبحان الله العظيم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الانبيا والمرسلين والكرام وصحابته اجمعين

تم ... مولفه فرغ من تحريره يوم الاربعا ٢٤ ... شعبان سنة ٨٨٩

نجز كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للإمام البخاري
المنسوب الى خط المتقن ابي العباس زين الدين احمد بن احمد بن عبد اللطيف
الشرجي الزبيدي رحمه الله تعالى في اوائل ربيع الاول سنة ١٠٥٦
بقصد العبد الفقير احمد بن احمد بن محمد بن [illegible] احمد بن ابراهيم بن علي بن محمد
العجمي الاحمدي الوفائي [illegible] عفا الله عنه ولجميع المسلمين [illegible]



